



## مصدر سعودي: نجاح تجارب سيرفر وبرامج بلاك بير في السعودية يمدد لمواصلة خدمة الماسنجر

■ الرياض - يوبي اي: تحدث مصدر تقني في إحدى شركات الاتصالات العاملة في السعودية، عن نجاح التجارب التي أجريت على السيرفر والبرامج التي طلقت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية من شركة ريسيرش إن موشن الكندية توفيرها، لضمان عدم تنفيذ قرار إيقاف خدمة بلاك بير في المملكة.

وعتبر المصدر في تصريح نشرته صحيفة «عكاظ»، أمس الاثنين أن الأزمة التي حدثت على مدى الأسبوع الماضي «سحابة صيف»، مؤكداً أن الخدمة «تعمل بشكل مستمر وعادي»، وذكر مسؤول في الشركة أن «ريسيرش إن موشن» حريصة على ألا يتسخر عملاءها في الشرق الأوسط وبالتحديد في السعودية، إذ إن الأبحاث التي أجرتها الشركة الكندية على منطقة الشرق الأوسط بينت أن لهذه الدول، وخصوصاً المملكة، مستقبلاً واعداً في جذب الاستثمارات الخارجية، التي يعتبر مجال الاتصالات والتقنية أحد أركان نجاحها.

وعلى الرغم من نجاح تجارب التشغيل، تنفس مستخدمو خدمة بلاك بير الصعداء، بعد أسبوع من القلق والترقب لنتائج المفاوضات التي دارت رحاها بين شركة ريسيرش إن موشن الكندية من جهة، وممثلين عن شركات الاتصالات الثلاث في المملكة، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات من جهة أخرى، وخروج المفاوضات من عنق الزجاجة بخضوع الشركة الكندية لشروط هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية.

## صحيفة: صفقة امريكية لبيع السعودية مقاتلات اف 15 بقيمة 30 مليار دولار

■ واشنطن - يوبي اي: ذكرت صحيفة «ول ستريت جورنال» أن الإدارة الأمريكية تخطط لبيع 84 مقاتلة من طراز «اف 15 أس»، للسعودية ضمن صفقة تصل قيمتها إلى 30 مليار دولار، لكن من دون تزويدها بنظامه صاروخية بعيدة المدى وأسلحة أخرى تعترض عليها إسرائيل. ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين وسؤولين أمريكيين قولهم أن الصفقة التي ستكون الأكبر من هذا النوع وتمتد إلى 10 سنوات وتقدر قيمتها بـ30 مليار دولار، ستشتمل على 84 مقاتلة «اف 15 أس» مطورة.

ولفتت إلى أن هذه الصفقة كانت مصدراً لمزيد من التوتر في العلاقات الإسرائيلية -الأمريكية خلال أشهر التفاوض عليها. وأشارت إلى أن المسؤولين الإسرائيليين عبروا تكراراً عن قلقهم سراً بأن بيع هذه الطائرات للسعودية تقوض تفوق إسرائيل العسكري عبر تجهيز منافسها في المنطقة بالثقل الجوي العالية، ونقلت عن مسؤولين أمريكيين قولهم أنهم قدسوا توضيحات خلال الأسابيع الأخيرة بشأن الصفقة من أجل المساعدة على تهدئة مخاوف إسرائيل. وقال مسؤولان قريبان من المفاوضات إنه ما زال لدى إسرائيل بعض التحفظات على الصفقة. وأشارت الصحيفة إلى أنه من المقرر أن تبلغ الإدارة الأمريكية رسمياً الكونغرس بخطتها في أجل المساعدة على تهدئة مخاوف إسرائيلين أن هذه المقاتلات التي تتضمنها الصفقة ليست مطورة كالتي تمتلكها الولايات المتحدة.

وقال أحد المسؤولين إن المسألة الأهم بالنسبة لإسرائيل هو أن تقر الولايات عدم تزويد السعودية ببعض الأنظمة الصاروخية بعيدة المدى التي يمكن أن تستخدمها مقاتلات «اف 15 أس»، في عمليات هجومية ضد أهداف برية وبحرية.

مقتل بريطاني يعمل مرشداً لدى الشرطة في هلمند... ومصرع جندي من الاطلسي والحصيلة 9 قتلى خلال ثلاثة ايام

## طالبان تشن هجمات على مواقع أمريكية وأفغانية وتحطم طائرة ألمانية من دون طيار تابعة لايساف



جندي كندي من قوات التحالف الدولية يقوم بتفتيش افغاني قرب قرية بازار بالقرب من قندهار امس

### الشرطة: طالبان تدعم افغانية علنا لادانتها بالزنا

ورغم أنه لم يشك أحد إلا أن الحكومة نفذت أمس الأحد سبكون ثاني اعدام هويتها والمزعوم اقامته علاقة مع المرأة فر. وصرح المتحدث باسم طالبان بأنه ليس على دراية بالأمر ولا يمكنه التعليق.

■ عواصم - وكالات: قال مسؤول من الشرطة الأفغانية أمس الاثنين إن متمردي حركة طالبان أعدموا علنا افغانية بعد اذانتها بالزنا في تذكرة للفترة التي كانت تحكم طالبان فيها أفغانستان. وأضاف عبد الجبار الضابط

الاثنتين في انفجار عبوة يدوية الصنع في جنوب أفغانستان حيث قتل ثمانية جنود في نهاية الاسبوع في ظروف مماثلة. ولم تكشف القوة الدولية لراساء الامن في أفغانستان (ايساف) جنسية الجندي.

وقتل ثمانية جنود من القوة في انفجار عبوات من النوع نفسه السبت والاحد، في جنوب أفغانستان الذي يضم العدد الاكبر من معازل طالبان. وهذه القنابل اليدوية الصنع هي السبب الاول لسقوط الضحايا بين جنود ايساف والقوات الافغانية. وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية أمس الاثنين أن بريطانيا من إيرلندا ضد قواعد افغانية واجنبية وأهداف رئيسية خلال العامين المتصرمين. وأعلنت قوة الامم المتحدة لحفظ الأمن في أفغانستان «ايساف»، أمس الاثنين عن سقوط طائرة من دون طيار تابعة للجيش الألماني وتحطمت بالكامل في إقليم قنذ بشمال أفغانستان، ولم تدف عن سقوط ضحايا.

وقالت «ايساف» في بيان نشرته على موقعها على الإنترنت إن الطائرة التابعة للجيش الألماني من طراز «بكيه زد او»، أطلقت لاسلكياً من محطة أرضية تركية والجيش حول من يتشغل أربع مصنيين عسكريين في البلاد، ما ينزع فتيل خلاف ربما كان سيحول إلى أزمة سياسية.

ونشرت وكالة أنباء «الناطول» الرسمية أمس الاثنين أن طياراً شاعياً المصنوب تم في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بعد اجتماع ضم الرئيس التركي ووزير الدفاع والقائد السابق للقوات البرية الذي تحول بموجب هذا الاتفاق إلى رئيس لأركان الجيش. وكان من المقرر أن يتم إعلان المصنوب خلال الاجتماع السنوي للترقيات العسكرية مساء

## الحكومة التركية تتفق مع الجيش حول أكبر منصبين عسكريين

■ استنبول - د ب: ذكرت تقارير تركية أنه تم التوصل لحل للخلاف الذي نشب بين الحكومة التركية والجيش حول من يتشغل أربع مصنيين عسكريين في البلاد، ما ينزع فتيل خلاف ربما كان سيحول إلى أزمة سياسية.

ونشرت وكالة أنباء «الناطول» الرسمية أمس الاثنين أن طياراً شاعياً المصنوب تم في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بعد اجتماع ضم الرئيس التركي ووزير الدفاع والقائد السابق للقوات البرية الذي تحول بموجب هذا الاتفاق إلى رئيس لأركان الجيش. وكان من المقرر أن يتم إعلان المصنوب خلال الاجتماع السنوي للترقيات العسكرية مساء

سفير طهران لديها يدعوها الى رفض طلب واشنطن فرض عقوبات على بلاده

## كوريا الجنوبية تسلم الامم المتحدة تقريراً حول العقوبات على إيران

■ واشنطن - يوبي اي: ذكرت صحيفة «ول ستريت جورنال» أن الإدارة الأمريكية تخطط لبيع 84 مقاتلة من طراز «اف 15 أس»، للسعودية ضمن صفقة تصل قيمتها إلى 30 مليار دولار، لكن من دون تزويدها بنظامه صاروخية بعيدة المدى وأسلحة أخرى تعترض عليها إسرائيل. ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين وسؤولين أمريكيين قولهم أن الصفقة التي ستكون الأكبر من هذا النوع وتمتد إلى 10 سنوات وتقدر قيمتها بـ30 مليار دولار، ستشتمل على 84 مقاتلة «اف 15 أس» مطورة.

■ عواصم - وكالات: ذكرت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أمس الاثنين أن سيول سلمت تقريراً إلى مجلس الأمن الدولي يتناول كيفية تنفيذها للعقوبات التي فرضها المجلس على إيران بسبب برامجها النووية. ويمتدنى قرار الامم المتحدة بشأن العقوبات على إيران يجب أن تقدم جميع الدول الأعضاء بالامم المتحدة تقريراً إلى مجلس الامن حول كيفية تنفيذ العقوبات خلال 60 يوماً من تبني القرار في حزيران/يونيو الماضي.

■ عواصم - وكالات: ذكرت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أمس الاثنين أن سيول سلمت تقريراً إلى مجلس الأمن الدولي يتناول كيفية تنفيذها للعقوبات التي فرضها المجلس على إيران بسبب برامجها النووية. ويمتدنى قرار الامم المتحدة بشأن العقوبات على إيران يجب أن تقدم جميع الدول الأعضاء بالامم المتحدة تقريراً إلى مجلس الامن حول كيفية تنفيذ العقوبات خلال 60 يوماً من تبني القرار في حزيران/يونيو الماضي.

■ استنبول - د ب: ذكرت تقارير تركية أنه تم التوصل لحل للخلاف الذي نشب بين الحكومة التركية والجيش حول من يتشغل أربع مصنيين عسكريين في البلاد، ما ينزع فتيل خلاف ربما كان سيحول إلى أزمة سياسية.

## إيران تتجه لطلب تعويض من العراق يوازي مليون برميل من النفط يومياً لمدة 50 سنة

■ طهران - يوبي اي: أعلن عضو لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني (البرلمان) عوض حيدر بور أمس الاثنين أن العمل جار في المجلس لإعداد مشروع قرار يلزم الحكومة بتسوية طلب تعويضات عن الحرب العراقية على بلاده. ونسبت وكالة «هم» سبب الرسمية إلى حيدر بور قوله أنه «لو أراد العراق دفع التعويضات لإيران على أساس سعر برميل النفط 70 دولاراً فإن عليه أن يعطي لإيران مليون برميل من النفط يومياً على مدى خمسين عاماً حتى يعود جزءاً من أضرار تلك الحرب».

وأضاف أن حكومة العراق في عهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين تسببت بإيران بأضرار تقدر بـ100مليار دولار، خلال «عدوانها على إيران»، وذلك في إشارة إلى الحرب الإيرانية العراقية (1980-1988)، وقال حيدر بور أنه مع بعض نواب البرلمان «يمكن حاليًا على إعداد مشروع قرار يلزم الحكومة بتسوية قضية أخذ تعويضات الحرب من العراق». وأضاف أن الحكومة ستكون ملزمة وفقاً لهذا المشروع بمطالبة هذا الموضوع بشكل جدي عن طريق المحافل الدولية وخاصة منظمة الأمم المتحدة من أجل إجبار الحكومة العراقية على دفع التعويضات عن أضرار الحرب.

### تظاهرة في مقديشو للمطالبة بالافراج

عن امرأتين منتهمتين بالارهاب في الولايات المتحدة

■ مقديشو - ف ب: تظاهر مئات الصوماليين مساء الاحد في مقديشو للمطالبة بالافراج عن امرأتين من اصل صومالي اتهمتا في الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع الماضي بتقديم الدعم إلى حركة الشباب الإسلامية في الصومال حسب ما ذكر مراسل وكالة فرانس برس. وحدث التظاهرة في افيق البلدة التي يسيطر عليها الاسلاميون في ضاحية العاصمة حيث يعيش عشرات الآلاف من نازحي الحرب.

وقال المظاهرون «افرجوا عن اخبتنا»، مؤكداً ان الشائعات تقومان بنشاطات انسانية من اجل الفقراء والاحتاجيين في افيق. واتهم 14 شخصاً بينهم عدد من الامريكيين، الخيمس الماضي في الولايات المتحدة بدعم الارهاب عبر السعي للاضمام إلى حركة الشباب المجاهدين في الصومال او مساعدتهم.

وقالت فرجيو على التي كانت بين المظاهرين «أعرف احدهما شخصياً»، في إشارة إلى امينة فرج على (33 عاماً). وكانت هذه السيدة الصومالية الاصل التي تحمل الجنسية الامريكية اعتقلت الخميس في مينيسوتا (شمال) التي تضم جالية صومالية كبيرة. واضافت «كانت تسعدنا تبارسا اموال التي اسر نازحة وليست اراهابية»،

معتبرة ان توقيها «اعتداء» من جانب الولايات المتحدة.

وكان المتمردين الاسلاميون الذين يسيطرون على أجزاء الاكبر من جنوب الصومال، اعلموا منذ شهر ولاهم لتنظيم القاعدة وتبنوا تفجيرين اسفرا عن سقوط 76 قتيلًا في 11 تموز/يوليو في كيبالا.

## اغلاق مسجد في المانيا استخدم في اعتداءات 11 ايلول

■ برلين - ف ب: أعلنت السلطات الألمانية ان الشرطة اغلقت مسجداً في مدينة هامبورغ (شمال) كان يرتاده عدد من انتحاريي اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة.

واعلنت وزارة داخلية المدينة ورئيس خلية تنسيق مكافحة الارهاب في بيان اغلاق مسجد طيبة وحظر جمعية ثقافية يرتبط بها وتحمل الاسم نفسه، بدون توضيح اسباب هذا الاجراء. وتكررت أجهزة الامن ان محمد عطا الذي يعتقد انه قائد انتحاريي اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر في نيويورك وواشنطن، وعدد من شركائه ال18 ارتادوا هذا المسجد الذي كان يعرف من قبل باسم مسجد القدس.

## البحرين: الانتخابات البرلمانية في تشرين الاول القادم والمعارضة تطالب بإزالة الشوائب عن العملية الانتخابية

■ لندن - «القدس العربي» من احمد المصري: قالت وكالة انباء البحرين ان الانتخابات البرلمانية ستجرى في 23 تشرين الاول (اكتوبر) وهي الثالثة منذ بدأ ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عملية اصلاح سياسي قبل عشر سنوات لاحواء احتجاجات الشوارع التي يشهدها الشعب.

■ لندن - «القدس العربي» من احمد المصري: قالت وكالة انباء البحرين ان الانتخابات البرلمانية ستجرى في 23 تشرين الاول (اكتوبر) وهي الثالثة منذ بدأ ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عملية اصلاح سياسي قبل عشر سنوات لاحواء احتجاجات الشوارع التي يشهدها الشعب.

## رئيس السلطة القضائية في ايران يوجه انتقادات حادة الى احدي نجاد

■ طهران - ف ب: تندرئيس السلطة القضائية الإيرانية آية الله جواد لاريجاني بالانتقادات الاخيرة التي وجهها الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد للقضاء، ووصفها بانها «غير مبررة». وكان احمدي نجاد انتقد في خطاب القاه الاحد الحكم الذي صدر بحق أحد المحرّبين من السباق لوكالة الانباء الإيرانية محمد جواد بهداد وقضى بسجنه سبعة اشهر مع وقف التنفيذ، واتهم القاضي الذي أصدر الحكم بأنه تجاوز قرار لجنة محلفين واصر على «الادانة مهما كلف الامر».

■ لندن - «القدس العربي» من احمد المصري: قالت وكالة انباء البحرين ان الانتخابات البرلمانية ستجرى في 23 تشرين الاول (اكتوبر) وهي الثالثة منذ بدأ ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عملية اصلاح سياسي قبل عشر سنوات لاحواء احتجاجات الشوارع التي يشهدها الشعب.

■ لندن - «القدس العربي» من احمد المصري: قالت وكالة انباء البحرين ان الانتخابات البرلمانية ستجرى في 23 تشرين الاول (اكتوبر) وهي الثالثة منذ بدأ ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عملية اصلاح سياسي قبل عشر سنوات لاحواء احتجاجات الشوارع التي يشهدها الشعب.

## موسكو ما زالت تختنق من شدة الدخان والوضع الى تفافم

■ موسكو - ف ب: ما زالت العاصمة الروسية تختنق من كثافة دخان الحرائق صباح الاثنين وسط حرارة يتوقع ان تظل فوق 35 درجة مئوية بينما توقعات الارصاد الجوية ان يتفاقم الوضع.

■ لندن - «القدس العربي» من احمد المصري: قالت وكالة انباء البحرين ان الانتخابات البرلمانية ستجرى في 23 تشرين الاول (اكتوبر) وهي الثالثة منذ بدأ ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عملية اصلاح سياسي قبل عشر سنوات لاحواء احتجاجات الشوارع التي يشهدها الشعب.

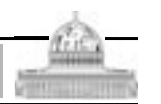
## اعتقال رجل الدين باعشير باندونيسيا للاشتباه بارتباطه بالارهاب

■ جاكرتا - ف ب: قامت شرطة مكافحة الارهاب الاندونيسية صباح الاثنين باعتقال رجل الدين المسلم المتطرف ابو بكر باعشير لاشتباه بارتباطه بالارهاب، بعد توقيف خمسة اشخاص والعثور على مخدرات في منزله.

■ لندن - «القدس العربي» من احمد المصري: قالت وكالة انباء البحرين ان الانتخابات البرلمانية ستجرى في 23 تشرين الاول (اكتوبر) وهي الثالثة منذ بدأ ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عملية اصلاح سياسي قبل عشر سنوات لاحواء احتجاجات الشوارع التي يشهدها الشعب.

## اعتقال باعشير

■ لندن - «القدس العربي» من احمد المصري: قالت وكالة انباء البحرين ان الانتخابات البرلمانية ستجرى في 23 تشرين الاول (اكتوبر) وهي الثالثة منذ بدأ ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عملية اصلاح سياسي قبل عشر سنوات لاحواء احتجاجات الشوارع التي يشهدها الشعب.



فوانيس رمضان تنتشر في القاهرة عشية بدء رمضان (رويترز)

## المالكي يؤكد رغبة حكومته بدور فاعل للشركات المصرية في بناء العراق

بغداد - يو بي آي: أعرب رئيس الوزراء العراقي نذاهم ولايته نوري المالكي أمس الاثنين عن رغبة بلاده بأن يكون للشركات المصرية دور فعال عملي في بناء العراق.

وقال المالكي أثناء استقبله بمكتبه ببغداد أمس في أول زيارة للنقط المصرية عبد العليم طه والوفد المرافق له «في زيارتي الأخيرة إلى القاهرة تحدث الرئيس حسني مبارك عن الخبرة الطويلة للشركات النفطية المصرية، ونحن اليوم بحاجة إلى هذه الخبرة في إطار التقدم الحاصل في قطاع النفط

والعمل على زيادة الإنتاج بعد أن مر هذا القطاع بظروف صعبة نتيجة الحروب والمغامرات التي أثرت على الصناعة النفطية».

وأضاف المالكي وفق بيان صادر عن مكتبه أن «ربح مصر هو ربح للعراق، لذا فإن الحكومة العراقية تحرص على تطوير العلاقات مع جمهورية مصر العربية في جميع المجالات».

ووصف مصر بأنها بلد منفتح على محيطه وقال أن «العلاقة بينها وبين العراق ضرورية جدا وممتيزة ويجب أن تدعم بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين

## مثول مرافق سابق لاسامة بن لادن امام محكمة عسكرية في غوانتانامو

قاعدة غوانتانامو - اف ب: مثل السودانى ابراهيم احمد محمود القوصي (50 عاما) الاثنين في غوانتانامو امام محكمة عسكرية استثنائية ستقرر عقوبته بعد أن اعترف بضلوعه في مؤامرة إرهابية وتقديم دعم مادي لارهاب.

ولم يكشف ضمون الاتفاق بين الحكومة الاميركية وهذا المرافق السابق لاسامة بن لادن والمسؤول اللوجستي في السودان ثم في افغانستان ليعرف بذنبه، وحضر القوصي الجلسة الأولى من محاكمته وهو يرتدي لباس الابيض المعتقلى غوانتانامو المتعاونين ويضع سماعة للترجمة.

واعلنت القاضية العسكرية المكلفة الملف نانسي

مفروضة على المسيحيين وسمح للمصريين بالانخراط في الجيش. وتضيف أن «تعاليم» رائد النهضة التعليمية رفاعة الطهطاوي (1801-1873) كانت تعنى بأمة مصرية لا تتناسس على دين أو لغة وإنما تعتمد على مبدأ الوأمة والمساواة بين المصريين مهما تكن عقائدهم الدينية.

وتشدد المؤلفة على أن «نظرة الغرب إلى الإسلام غير صحيحة وغير منصفة... نحن في حاجة إلى تصحيح نظرة الغرب المسيحي إلى الإسلام وتصحيح صورته ونحن أيضا بنفس القدر في حاجة إلى تصحيح نظرة العالم الإسلامي إلى المسيحية» وهذا كغفل باشاعة روح التعايش وقبول الاختلاف.

وترى أن «قضية المعتقدمات الدينية» يجب أن تكون خارج محاولات الشرح والفهم والتقريب والمصالحة لأن العقيدة قضية تخص علاقة الإنسان وخالفه «ولا يجوز أن تكون محل جدل أو حوار» بل محل احترام متبادل.

وتضيف أن هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة «علت مبررا لترسيخ فكرة صراع الأديان عندما نسبت إلى إسلاميين ثم جاءت حرب أفغانستان (في نهاية العام نفسه) لتصفيتهم» في إشارة إلى تنظيم القاعدة الذي كان يتخذ من أفغانستان تحت حكم طالبان

## السودان ينهي الرقابة المباشرة على الصحف.. وأصحفيون متشككون

الخرطوم - رويترز: قال صحافيون امس إن السودان أوقف الرقابة المباشرة على الصحف اليومية لكن لا يعتقد الكثيرون أن هذه تمثل خطوة حقيقية باتجاه حرية التعبير التي يكفلها الدستور. وقال صحافي معارض إن الرقابة المباشرة التي تفرضها أجهزة أمن الدولة مجرد أسلوب من عدة أساليب لتقييد حرية التعبير وأضاف أن الدولة لديها من القوانين لمراقبة الصحافيين أكثر مما لديها لمراقبة المصوون. وظلت صحيفتان مغلقتان وأوقف بث الخدمة العربية لهيئة الإذاعة البريطانية على الموجات المحلية في شمال السودان امس الاثنين بعد أن اتهمت الحكومة بتهمير معدات.

وقال الصحافي عبد القادر الذي يعمل لدى صحيفة الميدان الناطقة بلسان الحزب الشيوعي لرويترز «الرقابة رفعت أمس ... صدرت الميدان لأول مرة منذ نحو شهرين».

وفي ظل الرقابة المباشرة كان أفراد

يمكنها التعامل مع أي مشكلة. وبلغ رويترز «من حيث البمد لم تكن مع الرقابة المباشرة على الصحف... لكننا نحث رؤساء التحرير على احترام هذه المرحلة السياسية الحساسة».

ومع ذلك ظلت صحيفتان مغلقتين. فقد أغلق الجهاز صحيفة رأي الشعب المعارضة وسجن ثلاثة صحافيين لغترات تتراوح بين عامين وخمسة أعوام بتهمة زعزعة النظام الدستوري وكذلك صحيفة الانتباهة التي نشرت مقالات مؤيدة للانفصال.

وقال فايز السليك القائم بأعمال رئيس تحرير صحيفة آجراس الحرية والذي يواجه سبع قضايا رفعتها هيئات حكومية مختلفة على الصحيفة «إننا نخرق في بحر من اللوائح القانونية... وهذا لا يعني شيئا. فهم سيفرضونها (الرقابة) مرة أخرى».

وقال بعض الصحافيين إن هذه الخطوة جاءت لأن جنوب السودان سيصوت في الاستفتاء على الاستقلال يوم التاسع من كانون الثاني يناير عام

## مدير المخابرات السوداني: القوات السودانية التشادية أثبتت كفاءة عالية في مراقبة الحدود

وأضاف: «الأمر ليس أمر حكومة، بل حقوق لأناس تضرروا»، وزاد: «إن الإجراءات القانونية وتسليم المتهمين للعدالة يجب أن يمضي لتحديد المشتبه فيهم».

وأقر كاشا بوجود مناشات داخل معسكر كلفة، لكنه أكد عدم وجود تصعيد على المستوى الذي بدأ به، وشدد على أن الحكومة ليس لها وجود في المعسكر، موضحاً أن قوات «يوناميد» هي من تسير الامور فيه وقال «نحن في الحكومة لدينا سياسة ولا نريد أن نعرض حياة الناس للمخاطر لذا نتعامل بنوع من العفانية والمسؤولية»، ورأى أن هناك متفلقين ومسلحين يريدون أن يستمر هذا الوضع المتوتر داخل المعسكر، وتابع بالقول «إذا ضمنا عدم وجود أطفال ونساء وسندخل المعسكر في»، دقائق، والمسلحون يتخذون الأطفال دروعاً بشرية)، لذلك تريد الحكومة أن تتدخله.

وفي السياق كشف عبد الكريم موسى عبد الكريم نائب حاكم جنوب دارفور، عن اتجاه حكومي لنقل معسكر (كلمة) للنازحين من موقعه الحالي بالقرب من مدينة نبالا، وقال عبد الكريم في تصريحات صحافية إن هذه الخطوة تأتي لخطورة الموقع الحالي على

### الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت

وجه الرئيس السوداني عمر البشير، بضرورة بسط هيبة الدولة بولاية جنوب دارفور، وشدد على أنها أمر لا تنازل عنه، وأكد طابق لعبد الحميد موسى كاشا حاكم الولاية، على أهمية إحساس المواطنين من قبل قادتهم بالأمن والطمانينة، وكشف كاشا في هذا الصدد عن جملة من التوجهات ستصدر خلال الأيام المقبلة لتعزيز الأوضاع الأمنية والتنموية بالولاية، ونهيه إلى أن أمن المواطن أمر لا يقبل المجاملة، ورغم نفي كاشا عدم تلقي الولاية ردا رسمياً من قبل بعة (يوناميد) لتسليم الموقوفين في أحداث معسكر (كلمة) إلا أنه أكد أن حكومة الولاية ستستجد الطلب مرة أخرى، وتوقع تسلم الرد خلال الـ (24) ساعة المقبلة، وقال كاشا إن تسليم المطلوبين لا تراجع عنه، مشيراً إلى جملة من البلاغات الجنائية تم فتحها من قبل المواطنين الذين تضرروا من الأحداث وفقدوا أرواحاً وممتلكات،

## امين الاعلام في الحزب المصري الحاكم: مبارك مرشح للانتخابات الرئاسية

القاهرة - يو بي آي: أعلن قيادي في الحزب الوطني الحاكم في مصر أن الرئيس حسني مبارك هو مرشح الحزب في الانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر إجراؤها العام المقبل.

ونقلت صحيفة «الأهرام» المصرية الاثنين عن علي الدين هلال، أمين الإعلام بالحزب الوطني الديمقراطي، قوله إن «موقف الحزب من تسمية مرشحه للانتخابات الرئاسية واضح ومحدد منذ فترة طويلة، ولم يطرأ عليه أي تغيير، وأن الرئيس حسني مبارك هو مرشح الحزب إلا إذا رأى غير ذلك».

وأضاف أن «الحزب يستعد حالياً للانتخابات البرلمانية، وأن كل المؤشرات تشير إلى قدرة الحزب على الاحتفاظ بالأغلبية بسبب تمتعه بقاعدة قوية

تغلب على شعب الله المختار، داعياً لاسترداد «الأرض المقدسة» من المسلمين. وفي العام التالي بدأت الحملات الصليبية (1096 - 1292).

وكتاب ليلي تكلأ أصدرته دار الشروق في القاهرة ويقع في 211 صفحة كبيرة القطع وكتب مقدمته أحمد كمال أبو المجد النائب السابق لرئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان الذي قال إن تفاعل الاعتقادات «من شأنه أن يمنع الفساد» وإن هناك «مفارقة كبيرة» بين تعاليم الأديان السماوية وبين سلوك أتباعها إذ لم يخل التاريخ من صراعات وحروب رفعت فيها شعارات دينية، وحذر من أن تقع «كارثة وطنية وقومية ودينية» في مصر التي عاشت قروناً في ظل الوحدة الوطنية بين مسلميها ومسيحييها ولكنها تشهد حالياً توتراً «لا يمكن إنكاره» مضيفاً أن الأفعال المستفزة من فريق سستدعي ردود أفعال أكثر حدة من الفريق الآخر.

وتقول ليلي تكلأ وهي أكاديمية وعضو بالمجلس القومي لحقوق الإنسان إن «أفراد الشعب المصري القبطي.. مسيحيين ومسلمين» ظلوا قروناً طويلة مبعدين عن الحكم أو الالتحاق بالجيش إلى أن قام الوالي محمد سعيد بن محمد الكافر المحرق عن حق المجرى من القيم الإنسانية وعبد الشيطان

## باحثة مصرية: الفروق بين المسيحية والإسلام أقل مما نظن

القاهرة - رويترز: ترى باحثة مصرية أن الإسلام والمسيحية يشتركان في أمور كثيرة تقرب بينهما ولكن أتباع كل دين أهملوا ذلك وانشغلوا باختلافات كان يجب أن تكون مصدراً للثراء الإنساني لا للشقاق والتورط الدكتور ليلي تكلأ في كتابها (الثرات المسيحية الإسلامي) إن «الفروق بين المسيحية والإسلام أقل مما نظن» وإن الاختلاف بينهما لا يبرر وجود فجوة تبدأ برفض الآخر وكراهيته وتنتهي باستباحة دمه. وتضيف أن «ما بين المسيحية والإسلام من اختلافات لا يبرر الكراهية والصدام» مشددة على أن المسيحيين أسهموا في النهضة العربية قبل الإسلام ويعهد أما «حروب الفرنجة» الشهيرة بالحروب الصليبية «حتى لا يتحروا» وإنما وقعت لأسباب اقتصادية إذ عمد الحكام إلى إلهاء شعوبهم بغزوات «حتى لا يتحروا» وراح نحو 600 مسيحي عربي في فلسطين ضحية تلك الحروب.

وتأسست الحروب الصليبية على خلفية خطبة شهيرة للبابا أوربان الثاني بمجمع كليرمون في جنوب فرنسا في تشرين الثاني نوفمبر عام 1095 قال فيها «يا له من عار لو أن هذا الجنس الكافر المحرق عن حق المجرى من القيم الإنسانية وعبد الشيطان

مفروضة على المسيحيين وسمح للمصريين بالانخراط في الجيش. وتضيف أن «تعاليم» رائد النهضة التعليمية رفاعة الطهطاوي (1801-1873) كانت تعنى بأمة مصرية لا تتناسس على دين أو لغة وإنما تعتمد على مبدأ الوأمة والمساواة بين المصريين مهما تكن عقائدهم الدينية.

وتشدد المؤلفة على أن «نظرة الغرب إلى الإسلام غير صحيحة وغير منصفة... نحن في حاجة إلى تصحيح نظرة الغرب المسيحي إلى الإسلام وتصحيح صورته ونحن أيضا بنفس القدر في حاجة إلى تصحيح نظرة العالم الإسلامي إلى المسيحية» وهذا كغفل باشاعة روح التعايش وقبول الاختلاف.

وترى أن «قضية المعتقدمات الدينية» يجب أن تكون خارج محاولات الشرح والفهم والتقريب والمصالحة لأن العقيدة قضية تخص علاقة الإنسان وخالفه «ولا يجوز أن تكون محل جدل أو حوار» بل محل احترام متبادل.

وتضيف أن هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة «علت مبررا لترسيخ فكرة صراع الأديان عندما نسبت إلى إسلاميين ثم جاءت حرب أفغانستان (في نهاية العام نفسه) لتصفيتهم» في إشارة إلى تنظيم القاعدة الذي كان يتخذ من أفغانستان تحت حكم طالبان



سودانيات في الخرطوم امس (اف ب)

## بي. بي. سي تؤكد تعليق السلطات لخدمتها باللغة العربية في شمال السودان

لندن - اف ب: أكدت دائرة الخدمة الدولية في اذاعة «بي بي سي» البريطانية الاثنين أن السلطات السودانية علقت خدمتها باللغة العربية على الموجة اف. ام في أربع مدن من شمال السودان.

وقالت بي. بي. سي في بيان تسلمت فرانس برس نسخة منه أن خدمة «بي. بي. سي» الدولية تبليغت قرار الحكومة السودانية تعليق خدمات بي. بي. سي بالعربية اعتباراً من التاسع من آب/اغسطس في أربع مدن بشمال السودان (الخرطوم وجورت سودان وواد مدني والابيض).

وأضاف البيان أن «بي. بي. سي» أجرت وما زالت تجري مناقشات مع الحكومة السودانية من أجل مواصلة البث على موجة اف. ام إذا كان ذلك

ممكنًا. وأعرب جيري تيميزن مسؤول بي. بي. سي في أفريقيا عن «الامل في التمكن في وقت ما من مواصلة البث» مؤكداً «أننا مصابون بخيبة أمل كبيرة».

ومازالت خدمة بي. بي. سي بالعربية متوفرة في شمال السودان عبر موقعها من الانترنت. وبيبلغ عدد المستمعين الى بي. بي. سي في السودان اربعة ملايين شخص. ولم توضح بي. بي. سي سبب هذا التعليق.

واعلنت وزارة الاعلام السودانية في بيان ان «التعليق ليس له علاقة بالاخبار التي تبثها بي. بي. سي من السودان».

وتأخذ السلطات السودانية على الاذاعة





## بيان من احزاب وشخصيات مستقلة يرفض الضغوط الخارجية للانتقال للمحادثات واشنطن ترفض 3 اقتراحات قدمتها القيادة الفلسطينية لانطلاق المفاوضات المباشرة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

كشف رئيس كتلة فتح البرلمانية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الاحمد الاثنى عشر عن رفض الادارة الامريكىة 3 سبتمبريوهاات قدمتها القيادة الفلسطينية لامكانية الاتفاق على جدول زمني ومرجعية واضحة للمفاوضات ووقف الاستيطان والالتزام بحل الدولتين وفق حدود الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

واوضح الاحمد بان اول هذه السبتمبريوهاات يتعلق بعقد لقاء ثلاثي فلسطيني اسرائيلي اممي للاتفاق على المرجعيات للمفاوضات المباشرة التي تطالب بها واشنطن.

اما السبتمبريوهاات الثاني الذي رفضته واشنطن فيتعلق باعتماد بيان اللجنة

الرابعة الذي صدر في شهر آذار الماضي كمرجعية للمفاوضات والذي ينص على حل الدولتين وتجميد الاستيطان، وهو ما رفضته واشنطن التي تجري اتصالات مع اطراف اللجنة الرابعة لاصدار بيان جديد يدعو لاستئناف المفاوضات المباشرة بين القيادة الفلسطينية واسرائيل دون الاشارة للبيان السابق.

ودعت اللجنة الرابعة للشرق الاوسط التي تضم (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوربي والأمم المتحدة) اثر اجتماعها في موسكو في آذار (مارس) الماضي اسرائيل إلى وقف الاستيطان وإلى استئناف المفاوضات بغية التوصل إلى غرضون عامين إلى قيام دولة فلسطينية، وهي مهلة زمنية سارعت اتل ابييب إلى رفضها.

وطلبت اللجنة في بيان - تلاه الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون- في

حينه بوقف الاستيطان وقالت ان«اللجنة تدعو الحكومة الاسرائيلية إلى تجميد كل النشاطات الاستيطانية بما فيها (تلك المخصصة للاستجابة) للنمو السكاني الطبيعي، وتفكيك كل المواقع المتقدمة التي بنيت منذ آذار/مارس 2001 والامتناع عن القيام بعمليات هدم أو إبعاد في القدس الشرقية».

وسارعت اسرائيل على لسان وزير خارجيتها افيغور بيرمان إلى رفض دعوة اللجنة الرابعة لوقف الاستيطان، معتبرة ان هذا الموقف «يؤدي إلى تضالوق فرص السلام» مع الفلسطينيين.

في عايل، رحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس ببيان اللجنة حول تجميد الاستيطان، وقال في بيان رسمي ان «بيان اللجنة الرابعة للشرق الاوسط الذي حثت فيه اسرائيل على وقف كافة النشاطات الاستيطانية بما فيها النمو الطبيعي، مهم

جدا، ولكن الأهم أن تلتزم اسرائيل بما ورد فيه حتى تنطلق عملية السلام».

وأشار الاحمد للاذاعة الفلسطينية الرسمية الاثنى عشر إلى ان الاقتراح الفلسطيني الثالث الذي رفضته واشنطن يطالب الدولة الرابعة للمفاوضات بتحديد المرجعيات ووضع جدول زمني وهو الامر الذي لم تطع ادارة باراك اوباما نصا واضحا بشأنه واكتفت بالرسائل الثلاث التي وجهتها للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، موضحا ان هذه الرسائل تخلو من عنصر الالتزام الكامل بالمرجعيات المشار اليها.

واعرب الاحمد عن امله بان يحمل المبعوث الامريكى جورج ميتشل في زيارته المقبلة للمنطقة خلال الايام القادمة ما هو جديد.

ومن جهته نفى صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات الفلسطينية ما هو رددته وسائل اعلام اسرائيلية من ان

المبعوث الامريكى لعملية السلام جورج ميتشل قد أجل زيارته للمنطقة، مؤكدا ان ميتشل لم يحدد موعدا للزيارة وقد يصل الى المنطقة قريبا.

واعترت عريقات في تصريح اذاعي الاثنى عشر ان ما قوله اسرائيل من ان التاجيل جاء لرفض القيادة الفلسطينية الشروع في مفاوضات مباشرة بهدف الى التشويش على الاتصالات الفلسطينية الرامية من ممارسة حقها بالعودة وتقرير المصير، معتبرا ان هذه الخطوة باكورة لسلسلة من التحركات الشعبية السلمية.

وأعرب البيان عن «الإيمان» بان الطريق إلى السلام لا يتحقق عبر مفاوضات بشرط «جاشرة»، مؤكدا «رفض الدخول في المفاوضات وأي مداخل يمكن أن تجر المنظمة إلى مفاوضات مباشرة بلا مرجعية ولا سقف زمني والية تطبيق ملزمة».

وحذر من أن الاستجابة للضغوط الظالمة

الله، الضغوط الممارسة على الفلسطينيين للذهاب إلى المفاوضات المباشرة وفقا للشروط الاسرائيلية.

وشدد البيان على وجوب رفض المفاوضات من دون اتفاق على شروط واضحة لإنهاء احتلال الأرض الفلسطينية منذ عام 1967 بما يشمل وقف الأنشطة الاستيطانية الاسرائيلية. وأكد على أهمية تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه بالعودة وتقرير المصير، معتبرا أن هذه الخطوة باكورة لسلسلة من التحركات الشعبية السلمية.

وأعرب البيان عن «الإيمان» بان الطريق إلى السلام لا يتحقق عبر مفاوضات بشرط «جاشرة»، مؤكدا «رفض الدخول في المفاوضات وأي مداخل يمكن أن تجر المنظمة إلى مفاوضات مباشرة بلا مرجعية ولا سقف زمني والية تطبيق ملزمة».

وحذر من أن الاستجابة للضغوط الظالمة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

إخطارات أخرى وإنذارات بالهدم في منطقة الأغوار في محافظة طوباس وحدها.

وأكد أن عمليات الهدم تأتي على تجمعات سكانية كاملة وتم تسويتها بالأرض، والجدير نكره أن الإحتلال نفذ عمليات هدم أخرى في أغوار أريحا المحتلة على طول إمتداد العور الفلسطيني، مما يبنى عن خطط ممنهجة تسلكها سلطات الإحتلال في استهداف واضح يروج نوايا الإحتلال المعلنه بضم الأغوار وطرد ساكنيه.

وطالب فتحى خضيرات منسق حملة إنقاذوا الأغوار، المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية التدخل العاجل والضغط على اسرائيل لوقف جرائم الدولة المنظمة بحق السكان الفلسطينيين في المنطقة، ومانشداً الجهات المعنية بأوسع حملة تضامن ومساندة لسكان وأهالي الأغوار الفلسطينية.

ومن جهته ناشد درافعة بالإضافة للمواطنين في منطقة الأغوار الشمالية الرئيس الفلسطيني محمود عباس والحكومة الفلسطينية والمجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية التدخل السريع والعاجل للضغط على الإحتلال لوقف عمليات الهدم والطرد القسري بحق الأهالي.

ولابد من التذكر ان منطقة الأغوار بمحافظة طوباس تشهد حسب اهالي المنطقة، «هجمة شرسة تسجل خلالها عمليات هدم شبه يومية للمساكن والمنشآت، بغرض طرد السكان، لإجبارهم على الرحيل».

واكد الاهالي انهم يشاهدون جرافات الإحتلال التي تدمر منشآتهم بشكل يومي، ما أدى لتفريد

عشرات الأسر، خاصة في ظل موجة الحر الشديد، التي تضرب المنطقة، ويعتمد الإحتلال تدمير كل شيء فوق الأرض، بما في ذلك الأشجار، حتى لا يجد الأهالي أي مأوى لإجبارهم على ترك أرضهم والرحيل عنها.

ويناشد اهالي الأغوار المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان التدخل العاجل، لوقف مثل هذه العمليات التي تستهدف وجودهم في الأغوار.

وكانت قرى الفارسية والحديدية في الأغوار الشمالية تعرضت لعمليات هدم منظمة نفذتها سلطات الإحتلال بحق عدد كبير من منازلها بهدف إخلاء المنطقة من الفلسطينيين لصالح التوسع الاستيطاني.

ومن جهة أخرى اعتقلت قوات الإحتلال فجر الاثنى عشر 12 مواطنا من مدن الضفة الغربية المحتلة.

وقالت القناة الاسرائيلية العاشرة «ان المعتقلين نقلوا إلى مراكز التحقيق للاستجواب دون أن تذكر هوياتهم»، لافتة إلى ان عددهم تم اعتقاله في مدينتي جنين والخليل.

وتكرت مصادر محلية أن قوات الإحتلال داهمت عدة مدن وقرى في الضفة واعتقلت المواطنين بينهم طالب في الجامعة العربية مخيم المدينة وأقاربها إلى جهة مجهولة بعد مدهمة منزليهما.

ويشن الجيش الإسرائيلي حملات اعتقالات ومدهامات يومية في الضفة الغربية في إطار ملاحقة نشاطاء فلسطينيين يصنفهم ب«الطوابين».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اتهم مسؤول بارز في حركة الجهاد الإسلامي أميركا وإسرائيل بعرقلة جهود المصالحة الفلسطينية الداخلية، وحذر من «مذبحة» جديدة، تحاك ضد القضية الفلسطينية، وقال انها ستكون مقدمة لشحن حرب على إيران أو لبنان أو قطاع غزة.

وقال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي مندوحة سياسية نعتها الحركة وسط قطاع غزة شارك فيها ممثلون عن حركتي فتح وحماس ان أخطر ما نجح من الانقسام الحالي هو انه «أعطى فرصة لأصحاب الأجندة الأمريكية في المنطقة لقيادة المجتمع الفلسطيني لتغيير الأولويات الوطنية وقيادة الشعب لحلول مجتزأة».

وأكد ان كلا من الإدارة الأمريكية وإسرائيل «يعيقان بقوة إنهاء الانقسام الفلسطيني القائم، لافتا إلى ان الوضع الفلسطيني الحالي «إيجابي بالنسبة لهم».

وطالب البطش بـ «محاصرة المستفيدين من حالة الانقسام الفلسطيني كي لا تضع في التفاصيل والهوامش، مشيرا إلى وجود اطراف فلسطينية قتال انها «تسعى لتكريس

الانقسام وشرط الوطن في غزة والضفة دون القدس».

كما أوضح ان هناك أطرافاً أخرى تنادي بـ «قافة التعاميش مع الانقسام كأمم واقم، بحيث تكون حكومة فلسطينية في الضفة وأخرى في قطاع غزة».

وتحدث عن وجود «مستوى آخر» قال انه أصبح «يستمر» الانقسام ويرى فيه مصلحة خاصة له ولذويه وقبيلته وحزبه».

هذا وحذر البطش مما أسماها «مذبحة سياسية» تعد ضد الملف الفلسطيني، ولفت إلى انها ستكون مقدمة لـ «حرب عدوانية ربما تطال إيران أو لبنان أو قطاع غزة».

وأشار إلى ان إصرار الحكومة الإسرائيلية على انطلاق المفاوضات المباشرة مع السلطة الفلسطينية «بعد المسرح للمذبحة».

وفي هذا الإطار وجه القيادي في الجهاد الإسلامي انتقادا شديدا للقرار لجنته النيابية العربية الذي أيد الدخول في المفاوضات المباشرة، وقال ان دور هذه اللجنة يعد «الأسوأ في تاريخ الصراع».

وقال «إن لجنة المتابعة العربية يدل أن تفرق هذا المحتل، وتمد غزة بالكهرباء وسيما وأن التبرول العربي يضيء جميع عواصم العالم إلا القطاع، إذا بها تشدد على أهمية رفع العزلة عن إسرائيل، مشيرا إلى ان موقفها الأخير من

## انتقد الانقسام الداخلي وقال ان المفاوضات التي وافق عليها العرب ستكون «مسرح الجريمة» البطش يحذر من «مذبحة سياسية» ضد الملف الفلسطيني تكون مقدمة لحرب ضد إيران أو لبنان أو غزة



خالد البطش

المفاوضات الذي وصفه بـ«الموقف المتراخي» جاء تحت ضغط من أمريكا.

وخلال الندوة تحدث الدكتور أحمد يوسف وكيل وزارة الخارجية في الحكومة المالية التي تديرها حركة حماس وقال ان المصالحة تعد «قضية إجماع وطني»، مؤكدا أن الكل يريد أن تنتهي الخلافات وتعود الحالة الفلسطينية للصورة المشرفة والوضيئة التي كانت عليها.

وتحدث يوسف عن الفترة التي تلت فوز حركة حماس في الانتخابات، وقال ان التبدلات الخارجية «هي التي فتحت باب الصراع على مصراعيه ليسيل الدم ويبد الخلاف».

وجدد يوسف موقفه من رفضه الانطلاق للمفاوضات مع إسرائيل، وقال ان هذه المفاوضات لم تنجز أي شيء «منذ انطلاقها، مشيرا إلى ان انطلاقها مجددا «يعطي للمضي في نهج الأرض والتوسع الاستيطاني».

هذا وتحدث يوسف عن الظروف الإقليمية المحيطة وقال ان اختلال موازين القوى الإقليمية يتطلب تعجيل المصالحة وتعجيل الذهاب للمفاوضات.

وحذر من أن المنطقة باتت على «مفتقر طرق»، وأضاف «الحديث يشير إلى ضربة عسكرية يحضر لها وباتالي يجب تهدئة أجدع المساور» من ناحيته، أكد الدكتور فيصل أبو شهلا النائب عن حركة فتح ان المستفيد الوحيد من

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

طلبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الاثنى عشر الفلسطينية بالكف عن قطع رواتب ابناء قطاع غزة من الموظفين الحكوميين التابعين لها.

وقال زياد جرغون عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في تصريح ارسل للقدس العربي، الاثنى عشر في الوقت الذي يعيش فيه قطاع غزة الحصار التام والجائر جراء سياسة الإحتلال الاسرائيلي واستمراره بإغلاق كافة المداخل مع القطاع ومنع عماره، ومع تواصل الشكليات الحياتية من ارتفاع للأسعار، وانقطاع للكهرباء وارتفاع نسب البطالة والفقر، ومع حلول شهر رمضان المبارك، كنا نتوقع استكمال الخطوة الامنيية التي أدمت عليها السلطة الفلسطينية برفع رواتب الموظفين العسكريين مفرغي 2005 من 1000 شيكل -270 دولارا امريكيا- إلى 1500 شيكل، فوجدنا باستمرار قطع رواتب عدد كبير من الموظفين من ابناء شعبنا في قطاع غزة، ومن ابناء الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ولم تصرف رواتبهم دون ابداء أية أسباب، إلى جانب عدم استكمال دفع 500 شيكل الإضافية لعدد آخر لم يحصل عليها حتى الآن دون ابداء أية أسباب.

وأضاف جرغون: إننا في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، نطالب السلطة الفلسطينية بالكف عن سياسة قطع الرواتب لأبناء قطاع غزة، خاصة وأن الظروف الاجتماعية والعيشية أصقلت القطاع إلى كارثة إنسانية تضغط على كاهل المواطن في مجابهة متطلبات الحياة نتيجة الارتفاع الباهظ للأسعار والضرائب والرسوم والانقطاع التزايد للكهرباء وما يخلفه ذلك من ارتفاع تكاليف الحياة بالقطاع.

وتابع: ونطالب السلطة الفلسطينية بإعادة جميع الرواتب المقتووعة والابتعاد عن سياسة التمييز التي تمارسها تجاه مواطني قطاع غزة، وندعو إلى استكمال دفع الزيادة المقررة لتشمل الجميع من موظفي هذه الفئة، كما ندعو إلى التحرك العاجل والفوري من أجل الضغط لإنهاء هذه القضية التي تسبب مصالح شريخة واسعة من ابناء شعبنا وحلها فورا.

ولابد من التذكر بان حكومة تسبير الاعمال برئاسة الدكتور سلاام فياض قطعت رواتب العديد من الموظفين بحجة عدم الموافقة الامنية على تعيينهم في الوظيفة العمومية من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية التي في اغلب الاحيان تتهمهم بانهم من الوائلين لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بقوة السلاح، او من المناوئين والمعارضين للسلطة الفلسطينية.

ومن جهته نفى الدكتور غسان الخطيب مدير مكتب الاعلام الحكومة للقدس العربي، علمه بوجود اجراءات جديدة على صعيد قطع رواتب موظفين من قطاع غزة، مشددا على عدم معرفته بالامر.

القاهرة - د ب أ: استقبل مطار القاهرة أمس الاثنى عشر 282 فلسطينيا

من أهالي قطاع غزة قادمين من مطار غزة قادمين من مصر، وذلك بعد ان تم منحهم تأشيرات دخول لقطاع غزة.

وقالت مصادر أمنية بمطار «وصل 123 فلسطينيا من الخارج بينهم 69 متعمرا قادمين من جدة بعد أداء المناسك العمرة حيث تم نقلهم إلى معبر رفح البري لدخول القطاع».

## وصول 282 فلسطينيا من أهالي غزة إلى مطار القاهرة

وأضافت ان 159 فلسطينيا وصلوا من غزة عبر المنفذ في طريقهم للسفر إلى الخارج حيث تم تخصيص فريق عمل من رجال الشرطة لمساعدتهم في إنهاء اجراءات سفرهم على عدد من رحلات الطيران الدولية.

## حماس تتهم أمن السلطة باعتقال 5 من أنصارها وكاتب في الضفة

غزة - يو بي أي: اتهمت حركة «حماس» أمس الاثنى عشر الأجهزة الأمنية الفلسطينية باعتقال خمسة من أنصارها في الضفة الغربية، بالإضافة إلى كاتب موال للحركة.

وقالت «حماس» في بيان تلقت «يونايتد برس انترناشونال» نسخة منه ان الاعتقالات جرت في محافظات طولكرم ونابلس والخليل.

وأضافت ان من بين المعتقلين 3 من الأسرى المحررين من السجنون الاسرائيلية.

من جهة أخرى، اعتقلت الأجهزة الأمنية الكاتب في صحيفة «فلسطين» شهر بسبب مقالاته الناقد للسلطة، وتعرض لإطلاق نار وقيدت القضية ضد مجهول.

## محطة توليد الكهرباء في غزة تعود للعمل مجددا بعد وصول كميات محدودة من الوقود الصناعي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

عادت محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة للعمل مجددا بعد توقف دام ليومين أحدث أزمة إنسانية شديدة كادت أن تؤثر على حياة العديد من الرضحي، بعد أن تم ضخ كميات من الوقود الصناعي الخاص بتشغيل المحطة في إطار وساطة قامت بها جهات فلسطينية بين حكومي غزة والضفة.

وأعلنت شركة توزيع الكهرباء في غزة أن محطة التوليد عادت مجددا للعمل بعد تشغيل 200 مولداتها الأربعة ليل الأحد بعدما تم ضخ أحد ألف لتر من الوقود الصناعي.

وقال جمال الدرداسوي المسؤول في الشركة ان هذه الكمية تكفي لتشغيل المحطة ليوم واحد فقط.

ولفت إلى ان الأزمة الجادة في قطع التيار الكهربائي عن السكان ستشهد انخفاضاً بعد

## بعد توقف دام يومين بسبب نفاذ الوقود كاد أن يفضي إلى «كارثة إنسانية»

وقال كنعان عبيد رئيس سلطة الطاقة في الحكومة المالية التي تديرها حماس ان الأزمة حدثت بسبب توقف وزارة المالية في الضفة الغربية عن شراء الوقود الصناعي من إسرائيل، حسب اتفاق سابق.

في المقابل قال الدكتور غسان الخطيب الناطق باسم الحكومة ان السبب لإخلال شركة الكهرباء بالاتفاق من خلال عدم تحويل الإيرادات لشراء الوقود، مشيرا إلى ان أزمة الوقود «مفتعلة لأغراض سياسية».

وحسب اتفاق سابق رعته تنظيمات فلسطينية ومستقلون فقد جرى التوافق على أن يتم تحويل إيرادات تحصيل الثمان الكروية الضريبة للشركة التي كانت المالية في الضفة لشراء الوقود الصناعي.

وعلمت «القدس العربي» من وسطاء ان هناك محاولات لزيادة مبالغ الإيرادات لشراء كمية أكبر من الوقود لتشغيل أكثر من مولد في محطة التوليد لتقليص ساعات الفصل.

وتصل الكهرباء لسكان غزة من ثلاثة





قالت ان الاندماج في المجتمعات الأوروبية مشكلة كبرى وتصدير التطرف الاسلامي الى أوروبا كارثة اكبر

## سميرة بوشيبتي عضوة البرلمان الهولندي لـ «القدس العربي»: ارفض النقاب واطالب بحرية المرأة العربية والمجرمون الصغار المغاربة في هولندا خطر علينا والشابات المغربيات يسقطن في أيادي الذئاب الليلية



عضوة البرلمان الهولندي سميرة بوشيبتي والزميل جمال المجاهدة

وتضيف سميرة التي تعيش وحيدة في امستردام حاليا، لقد غادرت حومتي في 1972 وأنا وستة أطفال آخرين في اتجاه مدينة هارلم الهولندية في إطار التجمع العائلي بعدما قام الوالد بالترتيبات الخاصة التي تسمح بها قوانين التجمع وتكوين الأسرة.. وتمضي قائلة «إني لا أتذكر شيئا على الإطلاق، طفلة غادرت بلدها بدون ذكريات وحلت ببلاد أخرى دون ذكريات على متن طائرة الخطوط المغربية.. وكلمة غشت مع أخواني وأخواتي بهارلم هذا الذي اشتري منزلا في السبعينات، وكان من ضمن أول العمال المغاربة الذين حلوا بهولندا في الستينات..»

الطروحة مجتمعية، فإنا لا أعير أي اهتمام لدعاة الطروحات الفاشية الفاشلة، أما اهتمامي فوجه إخراج الشباب المغربي من الوضعية المنازعة، وتحقيق المساواة بين المرأة والرجل وفي كافة المستويات.. وعن ذكرياتها في المغرب قالت ان المغرب في قلب، وأنا أحب مدينة فاس، إنها مسقط رأسي، كما أنني أمضى عطلاتي هناك في مختلف المدن والقرى المغربية مرتين كل عامين، وترى لنا وهي تسرح عبر النافذة المطلة على حديقة صغيرة تحيط بها بحيرة «لقد ولدت في المدينة القديمة بفاس التي غادرتها وسني لا تتجاوز أربعة أعوام، ككلمة صغيرة لم تخترن ذكريتي صورا ان العبد..»

وقالت «إننا كمغاربة أو كمهاجرين أو كمولدين - إنهم التسميات - نحن مطالبون جميعا بحمل المسؤوليات والتأثير على القرارات السياسية من خلال التنظيم وتوحيد الرؤى والمواقف في المجتمع الهولندي.. قلت لها ان الهولندي اليميني المتطرف غير فيلدرس وصف المجنسين بعدم الولاء إلى هولندا، ما رأيك؟

اجابت هي ايضا متسائلة «لماذا يجب ان نتنظر منهم القول؟»  
تعيش هنا ونموت هنا  
نحن نعيش هنا وسنموت هنا وسندفن هنا في بلدنا هولندا، كنت في السابق أرض النقاش الدائر حول اندماج الاقليات، لكن تبين لي فيما بعد ان وزارة بلاستريك في الحكومة الهولندية تهتم، أيضا، بوضعية إدماج النساء في المجتمع الهولندي، فغيرت موقفي، خاصة لما علمت ان ميديا ضخمه تخصص لإدماج المهاجرين، لكن يتم صرفها في تعبيد الطرقات وإقامة القاطن، أو الأعداء الكبرياتية..»

العربي لما وجدنا التطرف الفكري والامية السائدة في صفوف المرأة اليوم.. وأضافت «انظروا الي وضع المرأة اليوم في أفغانستان انها محطمة نفسيا واجتماعيا بالكامل بسبب القمع والارهاب الذي تمارسه طالبان ضدها في حين ان الاسلام يعارض قمع المرأة ويدعو لمنحها حقوقا لا تقل عن حقوق الرجل في الحياة..»

وتؤكد سميرة وهي ايضا كاتبة مرموقة لديها العديد من الكتب السياسية انها سوف تواصل الحرب ضد العنف الذي يمارسه الرجال على المرأة «لاني مع الحقوق الانسانية التي منحت للانسان بالفظرة منذ الولادة..» وقالت ان الحقوق الاساسية للمسلمين في هولندا مكفولة خاصة التعليم والعبادة وبناء المساجد مشيرة الى انه لا فرق في هذا الحق مع المسيحيين واليهود، الا انها طالبت المرأة المسلمة بتربية ابنتها على التسامح مع ابناء الديانات الاخرى لمنع التطرف في مجتمع ديموقراطي قائم على التعددية والحرية الكاملة لتسهيل عملية الاندماج في المجتمع الهولندي، وقالت ان تصدير الثقافة الاسلامية المتطرفة الى أوروبا خطر علينا جميعا..

ورغم ايمانها بالحرية الا ان سميرة بوشيبتي التي لم تتزوج حتى الآن رغم تجاوزها سن الاربين لا تؤمن بزواج المثليين المتعرف به رسميا في هولندا والذي يقام له مهرجان سنوي في امستردام في السابغ من آب (أغسطس) كل عام، وتقول «انا ضد الشذوذ الجنسي لانه يدمر قيم المجتمع والاسرة والاباحية او الشذوذ ليس حقا من الحقوق لانه دمار للمجتمع وهذه هي نقطة خلافي مع الليبراليين في هولندا..»

### ازمة الاندماج

وسألنا سميرة بوشيبتي عن كيفية حل ازمة الاندماج لابناء الجيل الثاني والثالث في هولندا وعدد من الدول الأوروبية التي تتواجد فيها جاليات مغاربة كبيرة مثل فرنسا وبلجيكا واسبانيا، فقالت «ان الطريق الجديد لاندماج المسلمين في أوروبا هو الاندماج الكامل في المجتمعات الأوروبية عن طريق التعليم في المدارس مع ابناء الأوروبيين وعدم فرض العزلة على انفسهم في مدارس دينية أو عربية..»

واعترفت ان أوروبا ليست دينية بل اجتماعية واقتصادية وحين لا يعمل احد الوالدين فان الحياة تتحول الى كارثة لان المردود من عمل الزوج او الزوجة لا يكفي، وبالتالي فان عدد افراد الاسرة المرتفع يفرز نتائج سلبية أخطرها

### امستردام «القدس العربي»

#### من جمال المجاهدة:

تؤكد سميرة بوشيبتي، عضوة البرلمان الهولندي عن حزب العمل، ان ازمة الهوية وعدم قدرة المغاربة وبقية الجاليات المسلمة على الاندماج في المجتمع الهولندي هي انعدام الحرية لدى المرأة وعدم قدرة الوالدين على تربية الابناء على اسس سليمة.

وتقول خلال لقاء مع «القدس العربي» في منزلها المتواضع في احدى ضواحي امستردام ان عدم الزام الوالدين بارسال اولادهم الى المدرسة خلق جيلا جديدا من المجرمين الصغار والمراهقين من ابناء الجاليات المسلمة في هولندا، مما زاد من حدة التطرف العنصري على كافة المستويات.

وقالت سميرة التي بدأت رحلتها الحياتية مع التلفزيون لتلتحق فيما بعد بحزب العمال، وهي الآن عضو بالبرلمان الهولندي ان تجربتها الاعلامية والسياسية تنحصر الآن حول الهجرة وعلاقتها بالمغرب و بهولندا.

واعترفت بوجود ازمة هوية عميقة الا انها على المستوى الشخصي تؤكد انها هولندية مغربية-او مغربية هولندية باعتبارها من مواليد فاس بالمغرب وهاجرت مع والديها وهي في الرابعة من عمرها.

واشارت الى انخراطها في السياسة بعد نجاحها في الاعلام الهولندي من خلال برنامجها التلفزيوني الشهير بقولها «لقد التحقت بالحزب، وكما يقول المثل الهولندي قلمي وضع يسارا، لذا انا اشتراكية ديموقراطية، وكنت مؤمنة ايمانا قويا بقدرة اليسار الاشتراكي على تخطي الصعاب والدفاع عن المهتمين في عالم تزايد الليبرالية المتوحشة اقتراسه..»

وتضيف قائلة «وانا في البرلمان الهولندي، ومن موقعي كنايئة هولندية من اصول مغربية، أعمل لكي لئلا يفكر في افكار التي تؤمن بها، واحاول بالرمع من اجل الصعاب ترجمة تلك الافكار من خلال اسهاماتي في البرلمان خطوة خطوة تصل الى اهدافنا في كل قطاعات المجتمع، سألنا عن ابرز الافكار التي تؤمن بها وتطبقها من خلال عملها، اجابت «انني اعارض النقاب في المجتمع الهولندي في فخر خارج عن الاسلام واودع منه بالقوة لكي لا يتم تشويه الاسلام كما انني اعمل من اجل حرية المرأة كاملة في اختيار الحجاب او غيره ولا يجوز مطلقا فرض الحجاب على المرأة، قلنا لها ان الحجاب فرضه الاسلام وهو عكس القرآن الذي لم يرد ذكره في القرآن الكريم، اجابت قائلة «انا مع اعطاء المرأة حريتها ولو منحت المرأة حريتها في العالم

## بسبب « حملة السب والشتم والإهانة على الفضائيات المصرية ضد الجزائريين »

### محافظ معرض الجزائر للكتاب يؤكد عدم توجيه دعوة للناشرين المصريين

#### الجزائر - «القدس العربي»

#### من كمال زايت:

قال اسماعيل آزريان محافظ معرض الجزائر الدولي للكتاب ان الدعوة لم توجه إلى الناشرين المصريين من أجل المشاركة في معرض الجزائر الدولي للكتاب، مؤكدا على ان استبعاد المصريين رد فعل طبيعي لما تعرض له الجزائريون من «سب وشتم وإهانة على الفضائيات المصرية..» وأضاف آزريان في تصريحات نشرتها صحيفة «الشروق» (خاصة ان المصريين اعتنقوا في اقدس مقدساتنا وقيمتنا ورموزنا، موضحا ان الشارع الجزائري لم ينس حتى اليوم تلك الاهانات، وان الجروح تبقى مفتوحة..»

وسخر من دعاة المصالحة قائلا «أين كان هؤلاء عندما كانت الجزائر تهان حكومة وشعبا وتاريخا وشهداء، وذلك من رموز النظام المصري؟»، مؤكدا على ان الوزارة ذات سيادة تدعو من تشاء وترفض حضور من تشاء.

واستحضر قائلاً «ما حز في نفسي كموطن، هو ان حملة السب والشتم التي استمرت اشهرها واسابيع على الهواء وطالت الجزائر شعبا ودولة بكل رموزها وتاريخها، لم تصدر عن الشباب أو ائناس عاديين، لكن تزعمها مثقفون وساسة وايضا فنانون وكتاب، والذين كانوا اول من سارع بالدعوة الى مقاطعة الجزائر ثقافيا وفتيا..»

وأعتبر ان محافظة المعرض لا تستطيع تحمل مسؤولية واكثاب أمن الأشخاص والبضائع المصرية في حال حدوث أي انزلاق أو تجاوزات من طرف شباب قد لا يتحكمون في اعصابهم، وهذا شيء وارد، وقل من أهمية الشكوى التي رفعها

اتحاد الناشرين المصريين إلى اتحاد الناشرين العرب بالتكيد على أنه لا دخل لاتحاد الناشرين العرب في شؤوننا، مؤكدا على أن فضل عدم الرد على مراسلة شكوى وجهها اتحاد الناشرين المصريين لأنها لا تستحق الرد.

وتذكر بعض الوساطات العربية التي حاول أصحابها التوسط بين الطرفين، متسائلا «أين كان اصحاب هذه الوساطات عندما كان مثقفو مصر وفنانونها يهينون الجزائر على الفضائيات ويطلقون عبارات عنصرية ضد الجزائريين»

وشدد اسماعيل آزريان على أن غياب الناشرين المصريين عن معرض الكتاب لن يكون له أي تأثير سلبي على المعرض، موضحا أن أكثر من 100 ناشر عربي اكسدا حضورهم، وهؤلاء يمثلون كلا من سورية ولبنان والأردن وليبيا وتونس والمغرب والإمارات والسعودية وغيرها.

أكد محافظ المعرض أن الجزائر لن تخسر من نقاط القوة التقليدية. وبالعودة للتركيز على الأمن يأمل ساركوزي في كسب اويروت التي خسرها وابعاد الحديث عن فضيحة وبرت وزعزعة الييسار الذي يعزف باستثناء زوكار عن انتقاد جوهر مقترحات الرئيس بشأن الجريمة لأنها تحظى فيما يبدو بشعبية كبيرة.

وقال باتريك فيل استاذ التاريخ بجامعة السوربون ومؤلف كتاب «كيف تكون فرنسا... جنسية مطروحة في السوق منذ عام 1789، الصادر في عام 2009 «هذا ليس موضوعا يفضل اليسار الحديث بشأنه ويمكن رصد ذلك من منبهم ازاؤه.» وأضاف «انهم يفضلون إبقاء التركيز على الاقتصاد والبطالة وويرت..»

ومع ذلك فإن انعاش شعبية ساركوزي التي تراجعت لسنوات قياسية في الوقت المناسب قبل انتخابات عام 2012 سيعتمد على ما إذا كان يمكنه استعادة قوته في جبهات أخرى وبخاصة الاقتصاد، وأظهرت بيانات الأسبوع الماضي تراجعها كبيرا في عجز الميزانية في النصف الأول من عام 2010 في حين أظهرت بيانات أخرى ارتفاع الصادرات الفرنسية إلى أعلى مستوياتها في عامين.

وقد تأتي بيانات الناتج المحلي الإجمالي المنتظر صورا يوم الجمعة المقبل إيجابية بشكل مفاجئ مما يعزز موقف الحكومة في مواجهة معارضيه الذين

#### الجزائر «القدس العربي»:

الثالثة تم اكتشاف وتدمير 645 لغما مضادا للأشخاص و25 لغما مضادا للجماعات ولغما واحدا مضيبا، وأشارت إلى أنه خلال الفترة نفسها تم التناحية العسكرية الخامسة اكتشاف وتدمير 1115 لغما مضادا للأشخاص و44 لغما مضادا للجماعات، إضافة إلى لغتين اثنتين مضيبين.

وأوضحت المصادر أن العدد الإجمالي للالغام المكتشفة والدمرة ارتفع إلى غاية يوم 31 تموز (يوليو) الماضي إلى 482355 لغما، أي 408666 لغما مضادا للأشخاص و71374 لغما مضادا للجماعات، و2315 لغما

قال مصدر عسكري جزائرية إن قوات الجيش تمكنت خلال شهر تموز (يوليو) الماضي من تدمير 5960 لغما يعود تاريخها إلى الحقبة الاستعمارية، مشيرة إلى أن هذه الألغام تم اكتشافها على طول الحدود الشرقية والغربية للوطن. وذكرت المصادر ذاتها أن الجيش نجح في اكتشاف وتدمير 3696 لغما مضادا للأشخاص و432 لغما مضادا للأشخاص وذلك في الناحية الشرقية الثانية بشرق البلاد، وأضافت أنه في الناحية العسكرية

الرئيس الموريتاني «من العلوم أن موريتانيا وكتبت مسار المفاوضات بين طرفي النزاع، جبهة البوليساريو المغرب منذ البداية وأنها بموجب موقعها الجغرافي وبحكم الجوار والاحترام الذي تحظى به من لدن بعض الدول العظمى الفاعلة في المجال والعلاقات المتميزة بين

الشعبين الصحراوي والموريتاني، بوسعها أن تلعب دورا من أجل وضع حد ناساة الشعب الصحراوي التي دامت أكثر من ثلاثة عقود، وفتح الباب أمام سلام عادل ونهائي وبناء مغاربي منسجم تنعم كل شعوبه بكبرية وصغيرة وجميع دوله فقيرة أو غنية بالاحترام والتقدير.

## الرئيس الموريتاني يتسلم رسالة من زعيم جبهة البوليساريو



الرئيس الموريتاني خلال لقائه بمحمد خداد عضو الامانة الوطنية لجبهة البوليساريو

نحن على كل حال في الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية منفجحن ومستعدون للمساهمة في ايجاد حل مشرف للجميع يحترم حقوق هذا ويضمن مصالح ذلك، حل مبني على أساس الشرعية الدولية والحياد والديمقراطية وعلى أساس حق الشعوب في تقرير مصيرها..»

#### نواكشوط - «القدس العربي»:

أكد محمد خداد عضو الامانة الوطنية لجبهة البوليساريو المكلف بالتنسيق مع الأمم المتحدة أنه أطلع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز ظهر أمس على آخر مستجدات النزاع في الصحراء الغربية الذي تسعى الأمم المتحدة منذ سنوات لإيجاد حل له.

وجاءت تصريحات خداد بعد مقابلته ظهر أمس في نواكشوط الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز وتسليمه رسالة من الرئيس الصحراوي تضمنت، حسب تصريحات خداد، مواضيع متفرقة من بينها الدور الموريتاني في قضية الصحراء الغربية وقضايا الإرهاب والمخاطر التي تواجه المنطقة.

وحسب معلومات مستقاة من الوفد الصحراوي فإن رسالة الرئيس الصحراوي تناولت الأوضاع الأمنية شمال موريتانيا حيث تتجول باستمرار دوريات صحراوية.

يذكر أن موريتانيا تبنتي الحياد في أزمة الصحراء الغربية منذ أن تخلت عن مطالبها في الصحراء عام 1979 بين طرفي النزاع، جبهة البوليساريو والمغرب منذ البداية وأنها بموجب موقعها الجغرافي وبحكم الجوار والاحترام الذي تحظى به من لدن بعض الدول العظمى الفاعلة في المجال والعلاقات المتميزة بين















## مخرجون مصريون يقدمون نماذج للمواطن الخاضع الذي يرتعد امام السلطة: الثلاثة يشتغلونها ... السينما الانهزامية

نادر رفاعي \*

■ منذ أن قدم فيلم (الواد محروس بتاع الوزير) إخراج نادر جلال، قرر المؤلف يوسف معاطي ترسيخ فكرة المواطن المصري الصالح في أعماله المختلفة، مؤكداً طيبة رجال الشرطة في فيلم (عريس من جهة أمنية) إخراج علي إبريس، وموضحا مدى ترابط عنصر الأمة في فيلم (حسن ومرقص) للمخرج رامي إمام، بل يؤكد أن رجال الأعمال الفاسدين اناس طيبون بالطرفة لا يمانعون في مساعدة المواطنين البسطاء في فيلم (بوبوس)، كما يؤكد أن المثقفين هم مجموعة من المدعين يحتسون الخمر عند القبض على إحدى فتياتهم في فيلم (السفارة في العمارة)، ويسارعون إلى الهروب من المظاهرات في فيلم (طباخ الرئيس)، أما المواطن العادي في أفلامه فهو إما شاب أبه ضعيف الشخصية يتزوج ويعمل بناء على إرادة والده مثل فيلم (التجربة الدامنية)، أو أسرة تعاني من الحرمان الجنسي مثل أسرة رافت (أشرف عبد الباقي) في فيلم المخرج وأهل إحسان (السابق ذكره)، ويقدم المؤلف في فيلم (الثلاثة يشتغلونها) أسرة مشابهة ينصاع فيها الأب لقرار فضله من المصنع بدون وجه حق، ويوقفه الله للعمل على ماكينة تصوير المستندات، فيبدو قانعا رغم كل ما يمر به من ظروف وأزمات حتى يحظى بتعاطف المشاهد المصري العادي، ويواصل الكاتب طرح أفكاره المستهلكة في هذا العمل، فيقرأ المثقف اليساري مجلة أطفال، ويغرق الشاب الأستقراطي في اللهو والمجون، بينما يؤكد الداعية الشاب فوساد الدعاة الجدد، ولكن ما لم يدركه يوسف معاطي أن معظم الشعب المصري يعتبر هؤلاء الدعاة عبارة عن مجموعة من الملائكة أرسلها الله لكي تساعد في دخول الجنة، مما يفسد أي محاولة لتغيير هذه الصورة.

ونحن نفاجأ أثناء مشاهدة العمل أن الثغرات المنفذة عن طريق الرسوم المتحركة تشبه مضمونه تماماً، إن يخلو العمل من شخصية يتفاعل معها المشاهد ويصدقها، فمهرجان الأنماط الذي اشترك في صناعته مخرج الفيلم علي إبريس جعل الشخصيات تتحرك وتتكلم وتعبر عن أفكارها بحيادية تامة، فالشرطي (محمد لطفي) يكتفي بالصراخ، وفي أحد المشاهد يسخر من الانتماءات السياسية للمثقف، حيث يهزل المؤلف لأفكار الشعب المصري عن ضرورة الابتعاد عن العمل العام حتى لا يتعرض الفرد لمصير أبطال فيلم (الكرتلك)، أما مسؤول وزارة التربية والتعليم (لطي لبيب) فهو يعلن غضبه الشديد فور عمله بالتغييرات التي حدثت للأطفال، على الرغم من أنه يستطيع إغلاق المدرسة بإشارة واحدة.

ويتمدد الفكر الفكري ليشمل الأماكناً التي تدور بها الأحداث مثل (منزل البطلة وقسم الشرطة والفصل) حيث نشاهد نفس الموقف كل فترة مع اختلاف ردود الأفعال، بينما تتعدد أماكن التصوير في الجزء الداعشي الأخير الذي يكرس لفكرة المواطن الصالح، عندما تقوم نخبة بتغيير أسلوبها وتحصل على لقب المدرسة المثالية، وهو لقب زائف تماماً، فهي لم تفعل شيئاً تستحق عليه المكالفة، فالسيد المؤلف قد استوعب متطلبات



لقطة من فيلم «عريس من جهة أمنية»

الشعب الأبله، فلا بد لابن من الحصول على الدرجات النهائية سواء كان يجب ما يقوم بدراسته أو يكرهه، وعلى هذا فإن هؤلاء الأطفال قد تمكنوا من الحصول على أعلى الدرجات نظراً لقيامهم بحفظ المقررات، ومما لا شك فيه أن الفتيات سيحولن إلى نسخة من نجبية فور وصولهن إلى الجامعة. ظلت أتذكر فيلمي (school of rock, dead poet society) أثناء مشاهدتي لهذا الشرطي، فهما عملاقان الأولوية لكرامة الفرد وحرية، ويناديان بضرورة استقلال الطلاب لوأهبهم، أما نحن فيسعى السينمائيون لكي يقدموا نموذجاً يحتذى وهو المدرس المثالي (رمضان مبروك أبو العلمين حمودة)، الذي يرتعد أثناء جلوسه بمكتب سكرتير وزير التربية والتعليم، بينما ينهال بالضرب على أطفال القرية الأبرياء.

.....  
\* ناقد من مصر

### ستكون مستقلة وتتعاوى مع الشأن السوري كقناة عربية؛

## قناة الاخبار السورية ستنتقل ببث تجريبي خلال شهرين وسيمولها دافع الضرائب

دمشق - «القدس العربي»:

من كامل صقر:

علت «القدس العربي» من مصادر إعلامية معينة أن القناة الفضائية الإخبارية التي تعزم سورية إطلاقها ستبدأ بثها التجريبي خلال شهرين أو أكثر وأنها ستكون ذات محتوى إخباري عربي غير منحاز للحكومات، وكشفت المصادر أن هذه القناة التي جرى تكليف د. فؤاد شربجي بإدارتها ستكون مؤسسة إعلامية مستقلة من حيث الخطاب الإعلامي ولن تبرر للحكومات كما لن تتجمل للحكومات مسؤولية ما يث فيها، وكشفت المصادر لـ«القدس العربي» أن تلك القناة سيجري تمويلها من دافع الضرائب السوري على نسق هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، وقناة «الجزيرة»، الفضائية وقناة «فرانس 24» الفرنسية والتي يجري تمويلها من دافع الضرائب البريطاني والفرنسي والقطري، وأوضحت المصادر أن البنية التحتية للبث النهائي الأولى للقناة باتت جاهزة في مركز الأخبار وسط دمشق والذي قدمته وزارة الإعلام السورية كهدية، للقناة، وزادت المصادر أنه يجري حالياً وضع الأطر القانونية والإدارية والمالية التي تحقق للقناة استقلاليتها الإعلامية المرنة اللازمة لعملها وتوعدت المصادر أن تكون الميزانية اللازمة للقناة بحدود (مليار ليرة سورية) ولفتت المصادر إلى أن القناة ستكون عبارة عن شركة حكومية مستقلة تتول من دافعي الضرائب في سورية وريشما يصدر مرسوم إحداث هذه الشركة فإن وزارة الإعلام سمحت بانطلاق القناة إدارياً من خلال الوزارة.

ووفق ما علنت «القدس العربي» فإن اسما لنائبا لم يُعلن على القناة السورية الإخبارية حتى الآن لكن اسما سيكون ذا صلة (بالعربية وسورية والإنسان)، وأن البث التجريبي لهذه القناة سيكون خلال شهرين وكحد بعيد قبل نهاية هذا العام ولدة 24 ساعة بكارل لا يتجاوز 120 شخصاً بين فنيين ومحررين وأنها ستعتمد في تغطيتها على تلك القناة وما يمكن أن تحققه.

## ساندرا بولوك.. أفضل ممثلة لدى المراهقين



ساندرا بولوك

■ لوس أنجلس - يو بي آي: فازت الممثلة الأمريكية ساندرا بولوك بجائزة «اختيار المراهقين»، وفاجأت الجمهور حين حضرت لتسلم جائزتها عن دورها في فيلم «الطرف الأعمى».

ونقل موقع «بيبول» عن بولوك قولها «أشعر بانتي مباركة ومحظوظة» لأن الفيلم سمح لها بالتعرف على «الكثير من الأشخاص الطبيعيين، وأخذت الكثير من الدروس منه»، وقالت إنها لم تكن مراعاة منذ فترة طويلة.

كما دعت بولوك إلى المسرح الممثلة الأميركية القديمة بيتي وايت حيث رفضت معاً.

وكانت بولوك قد فازت بجائزة «أوسكار» عن دورها في الفيلم عينة.

وقد تسلم حشد من النجوم جوائز في الحفل منهم الممثلة الشابة سيلينا غوميز، والممثل تايلر لوتنر، والممثلة ميغان فوكس، والممثل شانينغ تاكوم، وطاقت تظيل مسلسل «علي»، والمغني المراهق جاستن بيبير.

وقد تسلم الممثل الكوميدي جورج لوبيز جزي إحدى النجمات الشقيقات كرايدشان وصعد على المسرح برفقة كلوي وكيم لتقديم إحدى الجوائز.

## فضائيات

### فتيات الليل بالجملة وفي شارع مكة.. ولماذا لا يكاكي المعارضون في تلفزيوننا؟

بسام البدارين \*

■ انظروا كيف نجح الرسميون في تقليص أخلاننا الإعلامية وإقناعنا بأن الفتات يمكن أن يصبح وجبة دسمة.. ظهرت مقالات في صحافة بلادي تشيد بتلفزيون الحكومة ليس لأن هذا التلفزيون فضح إسرائيل أو كشف مؤامراتها أو ساهم في إعادة الضعة الغربية وتحريكها.

التلفزيون يستحق زغردة أردنية نشمة بامتياز، فقط لأنه تجراً وسمح الدكتور عبد اللطيف عربيات بالظهور على الشاشة الساحرة لكي يشرح وجهة نظر التيار الإسلامي بمسألة مقاطعة الانتخابات.

عربيات لا يعرفه، المواطن الوحيد الذي حصل على لقب (معالي) من الملك الراحل حسين بن طلال بدون تقبيل وزارية، وأحد المؤسسين الأوائل لوزارة التربية والتعليم ورئيس مجلس النواب عدة دورات.. الأهم إن عربيات أحد أعمدة النظام والاستقرار الاجتماعي في المملكة الأردنية الهاشمية المتבלدة بنخبها.

يعني ذلك ببساطة أن الرجل - تقصد عربيات - كان مشغولاً قبل أربعة عقود بتأسيس الأردن الحديث في الوقت الذي كان فيه كثيرون من الذين تبوأوا المناصب الكبيرة يسعون لإسقاط النظام.. أليست تلك مفارقة عربية بامتياز؟

لست إسلامياً ولا أميل سياسياً للإسلاميين لكن استغرب التصفيق للتلفزيون الأردني لجرد أنه أزال إشارة (المنع) عن استضافة شخصية مثل عربيات، فالأصل ينبغي أن يكون العكس تماماً وهو أن يجلس عربيات على سدة القوار في مؤسسة التلفزيون (أو غيره) ثم تتوجه له (جاهة كريمة) من السياسيين والإعلاميين تحاول إقناعه بأن يمنح الآخرين فرصة الظهور على الشاشة.

ما يلفتني كيف يركب البعض حافلة تقليص الأحلام وتخفيف السقوف، بحيث أصبحت إطلالة أحد مؤسسي البلاد على الشاشة بعد ذاتها مسالة تستحق الثناء رغم أنها الأصل.

### تذخير توجان فيصل

■ السؤال المربح أكثر.. إذا كان أحد أعمدة النظام والتوافق والاعتدال يحتاج ظهوره على شاشة الحكومة لكل هذا التصفيق فمتى يمكن أن نرى الشيخ زكي بنبي إرشيد أو توجان فيصل أو ليد الشيليات على شاشتهم الوطنية؟ أغلب الغن إذا حصل ذلك ستقيم تماثلاً لصالح مديري التلفزيون في حديقة عامة!

شخصياً لا أعرف أي حكمة مهنية تقف خلف منع بعض رموز المعارضة من المواطنين الأردنيين أصحاب وجهات النظر من الظهور على شاشتهم البيتية ما دامت الحكومة وافقت على بيع المحطة الخاصة الوحيدة التي منحتها الترخيص كخردة.

لماذا لا «يكاكي» المعارضون على شاشتنا؟ ليس في ذلك توفير للجهد والوقت؟ أقصد: بدلاً من إعلان الطوارئ لأن توجان فيصل استظهر لاحقاً شاشة «الجزيرة» وتخصيص عشريين رقمياً للتسجيل والتوثيق والتنسيق مع رؤساء التحرير وبعض كتاب «الدف الحكومي» استعداداً للرد وإشغال جميع المؤسسات... بدلاً من كل ذلك لماذا لا نطلب من توجان أن تقول ما تريد على شاشة المنزّل؟ يمكن أن نفعّل كل بدون كلغة والعائد كبير، فتوجان ستخفف لهجتها على الشاشة الوطنية وستكون إيجابية بدلاً من «تذخيرها» وتسليمها للفضائيات «المعادية»، فعلى حد علم الجميع لا يوجد ولا معارض أردني واحد للنظام نفسه أو يطالب بتغييره أو الانقلاب عليه.. فكل رموز المعارضة ضد بعض قرارات وسياسات وتوجهات بعض رجال النظام.

بذلك تضرب عدة مصافير بحجر واحد.. جمانعتنا من المعارضين يكاكون وبييضون عندنا بحيث توفر بعض المال والهدية.. كما نحرم الشاشات المعادية من الذخيرة وبالتالي نحافظ على «العمالة الأردنية» في فطر مثلاً.. ثمة حجج إضافية يمكن ضربه.. نحرم البعض من إمكانياته الاستثنائية في توزير العلاقة الأردنية ببعض الحكومات العربية لأنه يتسبب بأزمة فورية مع دولة مجاورة كلما تنطح للرد على ما تقوله توجان وليث شيليات وغيرها على فضائيات الأخر.

في الطريق يمكن أن نستفيد من «تفريع» نخبة من كتبة التدخل السريع للاهتمام ببعض القضايا المهمة بدلاً من عقد اجتماعات حرب على مستوى القمة تهيئ للرد على توجان وزكي وليث وغيرهم بعد اطالنتهم على الشاشات العربية.

وعلى ذكر كتاب التدخل السريع ورؤساء التحرير تذكرت حواراً لطيفاً مع ثلاثة منهم على هامش قمة سرت اختلفوا فيما بينهم حول الأجدر بينهم بلقب (صحفي الدولة) أو أنبها.. زميل طريف حل الخلاف بالشكل التالي: بالنسبة للسياستمن هناك ثلاثة أنواع من الصحافيين الأول «كيبيل» أي «سلكي» بمعنى مربوط بسلك جذري بال دولة ومؤسساتها، والثاني «لاسلكي» أو wireless يمكن التواصل معه أحياناً.. المشكلة كانت في الثالث الذي سأل: إذا كان الأخ سلكي والأخ الثاني لاسلكي فإنا أين؟... اعتقد أن الزميل وهو رئيس تحرير إحدى اليوميات حصل على الإجابة فقد طرد من وظيفته ولم يبق عليه أحد من داخل السيستم.

### أمن وإفام

■ الهدف من محطة إذاعية اسمها «أمن.إف.إم» كما أفهمه كموطن بسيط هو مساعدة الناس والأمن على تقديم تسهيلات وحلول لمشكلات الشارع، مثل زحمة السير وبعض حوادث الطرق وتقديم إرشادات تخفف العبء الأمني الكبير الذي يقوم به رجال الأمن في الشوارع.

هذه المحطة توظف شخصاً يعقد مدني ينتحل صفة (مذيع) ويهتم بكل صباح بإيذاء آذان المستمعين وأذواقهم بسيل من الشتائم والأوصاف والتشنيغات تعكس ثقافة شرعية... أخونا يحدد بعض الشخصيات العربية البارزة كأحداث فضلة لقاموسه السسي.. ويبدأ يشتمها صباحاً في برنامج تفاعلي مع الجمهور يستمع له عدد محدود من سائقي التاكسي.

هنا يقدم الإعلام الهوائي الأردني دليلاً جديداً لما يدور حول السؤال التالي: كيف تكون خلاصاً من الناحية المهنية وتساهم في خسارة الأردن لبعض الأصدقاء المهمين في الخارج؟ باختصار إذا أردت ذلك إبدأ صباحك بالاستماع للبرنامج الذي يقدمه المتعاقد المدني مع محطة أمن.إف.إم.

### ليالي الأونس في شارع الليل

■ مبنى محطة التلفزيون الخاصة البيتية في الأردن وهي أي. تي. في عرض للبيع بالزاد العلني على طريقة بيع (الخردة).. تلك حقيقة تجاوزها الرأي العام في البلاد لكن أحد الساعرين طرح سؤالاً أحفز على الخيال: برأيكم إلى ماذا سيتحول المقر الضخم والجميل والأتنيق للمحطة بعد تمكن أحد رجال الزبسن من شراء المحتويات؟

العرض لا يخلو من الإغراء فالقر يجلس بوقار دللياً على وفاة أول فترة للكاميرا الحرة في البلاد في شارع اسمه شارع مكة في العاصمة عمان وهو بالنسبة للشارع الوحيد في المملكة الذي لا يحمل من اسمه نصيباً فهو يحضن سلسلة من البارات والأندية الليلية والخصومات غير موجودة من حيث اللذة والنوع في أي مكان آخر في ضواحي عمان.

يعني ذلك ببساطة أن مقر التلفزيون المتوفى يمكن أن يتحول لبار ليلي ضخم فكل شيء ينقص في الأردن ويتأثر بالأزمة الاقتصادية إلا «أولاد الليل» الذين يتزايدون وبييعون عقاراتهم وأسهمهم وميراثهم لكي يسهروا بأشمنها في شارع مكة. بدليل أن عدد فتيات الليل ومن مختلف الجنسيات هو المؤثر الحيوي الوحيد الذي ينمو اقتصادياً في الجزء الغربي من عمان العاصمة خصوصاً بعد انتقال النشاط السياحي «الاوركاني» من دبي والعقبة الجزء الغربي المتخضر من عمان.

هذا النمو الواضح في مؤشرات السهر والغطزة الليلية وعدد المستوردات بصفة «فناة» وتشجيع السياحة وتحديد في شارع مكة، يجعل إقامة أحد أحداث الأندية الليلية في مقر محطة التلفزيون المسافر على شبابها استثماراً ذكياً وناجحاً خصوصاً مع توفر «ميرداد» وأجهزة تكييف ضخمة على الريموت كونترول استوردت خصيصاً من اليابان للتبريد على الاستديو الحديث جدا في المكان.

طبعاً ينمو شيء آخر في السياق وهو معدلات «لطع» بعض الضيوف من أقطاب الإعلام العربي في مطار الملكة علياء الدولي لساعات أكثر بقصد الاستجواب أو فقط للإذلال، وهي فكرة وثقها زميلنا عبد الحلیم قنديل التي قال بعد احتجاجه في المطار لعدة ساعات: قبل عشر سنوات حضرت لعمان فأخروني 15 دقيقة فقط.. اليوم حضرت فتأخرت ثماني ساعات.. ثم أضاف لقادة النقابات المهنية الذين استقبلوه لإلقاء خطاب بيكي على حصار أهل غزة، تعجبني معدلات النمو الكبيرة لديكم في تأخيري بالمطار.

ولأن القصص تستعيد بعضها، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بما يحصل مع الإعلاميين في مطارات العرب اسبحوا لي بالقصة القصيرة والأخيرة التالية: رافقت إعلامياً كبيراً حضر للبلاد ضيفاً شخصياً على القصر الملكي إلى المطار.. صاحبنا أمر على المغادرة كبقية خلق الله وليس كما دخل عبر إدارة التشريعات.. سألته شرطي الحاجز: أنت فلان الغلاني؟ قال نعم؛ فقال الشرطي: كنت في السعودية سنة كنا في ليبيا سنة كنا.. أجاب الضيف: نعم فقال الشرطي: هل اسم أمك حليلة؟.. أجاب الضيف: رحمها الله حليلة فعلاً.. سأل الشرطي: كيف دخلت البلاد يا رجل؟ ثم ختمها بالاسك.. أنت مطلوب.. راجع مكتب 516.. طبعاً وزير الإعلام آنذاك الذي رتب الزيارة وهو الدكتور طالب الرفاعي أخذ «يلطم» على الهاتف.

\* مراسل «القدس العربي» في عمان

## وارضيات



## ارتفاع الصادرات الألمانية يشر نمو قوي في أكبر اقتصاد أوروبي

يشير إلى حدوث انتعاش مماثل في النشاط الاقتصادي الذي مازال ضعيفا حتى الآن والذي قال وزير الاقتصاد راينر برودرله إنه يشير إلى انتعاش أوسع نطاقا. وقال سامبون يونكر من أوني كريديت «من المرجح أن تكون التجارة الخارجية قدمت مساهمة ملموسة في النمو الاقتصادي الألماني... أرقام اليوم تشير إلى أن النمو سيجاوز توقعاتنا المتفائلة البالغة 1.5 بالمئة مقارنة بالربع الأول».

وتوقع 34 خبيرا اقتصاديا في مسح أجرته رويترز أن يتسارع النمو الألماني إلى 1.3 بالمئة في الربع الثاني مقارنة مع 0.2 بالمئة في الفترة من يناير كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس.

وجاءت الزيادة المعدلة موسميا في الصادرات في حزيران أكبر من التوقعات بزيادة تبلغ واحدا بالمئة ووفعت الفائض التجاري إلى 12.3 مليار يورو من 10.6 مليار في أيار/مايو.

وارتفعت الواردات 1.9 بالمئة على أساس شهري مخالفة وتوسط التوقعات بانخفاض نسبه اثنين بالمئة.

برلين - رويترز: أظهرت بيانات أن من المتوقع أن تقترب الصادرات الألمانية من مستويات قياسية العام المقبل بعدما تجاوزت التوقعات في حزيران/يونيو وذلك في أوضح بادرة حتى الآن على أن الطلب الأجنبي يدفع التعافي قديما بأسرع من المتوقع في أكبر اقتصاد أوروبي.

وقال مكتب الإحصاءات الاتحادي الألماني أمس الاثنين إن صادرات البلاد ارتفعت 3.8 بالمئة. وقال ملون إن الرقم عزز التوقعات بأن تظهر بيانات الناتج المحلي الإجمالي والتي من المقرر أن تعلن هذا الأسبوع تسارع النمو في الربع الثاني بعد شتاء قارس أدى لتراجع النشاط في بداية العام.

وقالت غرفتا الصناعة والتجارة في مسح مستقل إن من المتوقع أن تنخفض الصادرات الألمانية 11 بالمئة في 2010 ككل وثمانية بالمئة في 2011 مما يعني أنها من المرجح أن تصل العام المقبل إلى المستوى القياسي المسجل في 2008.

وأضافت الغرفتان إن الواردات ارتفعت بشدة أيضا مما

الكبير في ميزانيتها. وربما تضطر اليونان - رغم تقرير تقدمها المثير للاعجاب - إلى إعادة هيكلة ديونها الضخمة مما سيضطر حاملي السندات لقبول خفض في قيمة الدين حسب اعتقاد كثير من المثلين. إلا أن ذلك قد يتأجل ثلاث إلى خمس سنوات بفضل مساعدات الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

ومن المرجح أن يتباطأ التعافي الاقتصادي إذ ستؤدي إجراءات التقشف إلى تراجع الطلب العام والخاص مما سيجعل من الصعب خفض معدلات البطالة.

وربما ترتفع أسعار الفائدة في أسواق النقد عندما يسحب البنك المركزي الأوروبي مزيدا من السيولة الوفيرة التي ضخها في النظام المصرفي.

وفوق كل شيء مازالت هناك اختلافات اقتصادية وفوارق حادة في القدرة التنافسية بين دول شمال أوروبا تقودها ألمانيا ودول منطقة اليورو المطلة على البحر المتوسط.

بينما يعضي الاقتصاد الألماني الذي يعتمد على التصدير إلى الأمام بضعف الاقتصاد اليوناني في ركود ناجم عن إجراءات التقشف وتسجل أسبانيا والبرتغال نموا ضعيفا بينما تحاولان خفض عجز الميزانية.

ربما لم تعد الأسواق ترى خطرا يهدد وجود منطقة اليورو لكنها ترى مشاكل ممتدة ستجعل المستثمرين أشد حذرا وانتقائية مع ما كانوا عليه في السنوات العشر الأولى من عمر العملة الأوروبية الموحدة.

## المفوضية الأوروبية تعزم الدعوة لنظام ضريبي مستقل كمورد مالي خاص للاتحاد

اقترحتها بالفعل كمصدر محتمل للدخل لتمويل أولويات أخرى: حدود الانبعاثات المسموحة من أجل تمويل التزامات الاتحاد الأوروبي تجاه مساعده الدول الفقيرة في محاربة التغير المناخي وضرائب شركات الطيران من أجل تمويل التزاماته للتنمية الدولية وضرائب المعاملات المالية لتمويل برامج إنقاذ البنوك مستقبلا.

ومن غير المرجح أن تستسيغ الدول الأعضاء فكرة تحويل تلك الأموال إلى خزنة الاتحاد الأوروبي كما يبدو أن تعليقات ليوناردوسكي سوف تحدث نزاعا مع بريطانيا التي تتلقى خصما بمليارات الدولارات كل عام من حصتها المدفوعة للاتحاد نظرا لأنها تحصل فقط على حصة صغيرة من التمويل الزراعي.

برلين/بروكسل - د ب أ: قال المفوض الأوروبي للضرائب أمس الاثنين إن المفوضية سوف تقترح في أيلول/سبتمبر نظاما ضريبيا جديدا سوف يتم من خلاله جمع الأموال مباشرة من أجل الموازنة المركزية للاتحاد الأوروبي.

ويتم حاليا وبشكل مباشر سداد حوالي ثلاثة أرباع موازنة الاتحاد الأوروبي من رأس المال الدول الأعضاء. وطالما دعت المفوضية الأوروبية «لموارد خاصة بها» وهي قاعدة ضريبية منفصلة من أجل زيادة استقلالها لكن الدول الأعضاء دائما ما كانت ترفض ذلك الدعوة.

وقال يانوش ليوناردوسكي لصحيفة (فاينانشيال تايمز) دويتش لاند الألمانية إنه في ظل تأثير الأزمة الاقتصادية فإن «الكثير من الدول تريد التخلص من العبء. وهذا يفتح الباب أمام التفكير بشأن موارد خاصة لن يطالب بها وزراء المالية». وتكتبت الصحيفة تقول إن ليوناردوسكي يعزم اقتراح سلسلة من الخيارات للضرائب التي ستسدد مباشرة إلى موازنة الاتحاد الأوروبي في أيلول/سبتمبر. وستشمل تلك الخيارات فرض ضرائب على النقل الجوي وضررائب على المعاملات المالية وتخصيص بعض الأموال من المزارع بشأن تصاريح الإنبعاثات المسببة للاحتباس الحراري.

ومن المرجح أن تتسبب الاقتراحات في عاصفة سياسية في وقت تكافح فيه الدول الأعضاء من أجل خفض عجز موازنتها.

وهذه الاقتراحات الثلاثة قد تم

على إبيك أن تسهم في تحسين نوعية النمو في الاقتصاد العالمي. ومن المتوقع أن يكون إعداد استراتيجيات بشأن النمو، الذي يعد أول مبادرة من نوعها للمنتدى منذ إنشائه في عام 1989، أحد النتائج الرئيسية للغة السنوية لزعماء إبيك التي من المتوقع عقدها في يوكوهاما في شهر تشرين ثا/نوفمبر المقبل. ويعد هذا الاجتماع الأول على المستوى الوزاري لإبيك الذي يركز

## بيانات الوظائف الأمريكية الضعيفة

### تبقى الدولار تحت الضغط

الماضي عند 84.82 بين. وفي معاملات قبل ظهر أمس ارتفع الدولار 0.2 بالمئة إلى 85.67 بين. وكانت هناك بيانات شراء كثيفة في نطاق بين 84.90 بين و85 بين.

واستقر اليورو دون تغير يذكر عند 1.3289 دولار بالقرب من أعلى مستوى له في ستة أشهر أمام الدولار عام بسبب تهنات بان يواصل مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) السياسة التذمعية الميسرة لتحفيز الاقتصاد الأمريكي.

وبحلول الساعة 1025 بتوقيت غرينتش استقر الاسترليني دون تغير يذكر على الجلسة السابقة عند 1.5955 دولار بعدما صعد إلى 1.5998 دولار في وقت سابق.

والتعاملات المبكرة في لندن. وتراجع اليورو 0.1 بالمئة إلى 83.12 بينس.

لندن - رويترز: تعرض الدولار لضغط أمام عملات رئيسية أمس الاثنين في ظل توقعات ضعيفة لأفاق الاقتصاد الأمريكي أبرزتها بيانات الوظائف الأمريكية التي جاءت مخيبة للآمال يوم الجمعة.

ويلتزم المستثمرون موقفا متحفظا إزاء تتبع حركة الأسعار قبيل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) اليوم الثلاثاء مع تصاعد التوقعات باتخاذ تحرك إضافي في اتجاه تيسير السياسات كما أنه تحاول جذب الشركات الصينية للاستثمار والاستفادة من عملة اليوان القوية من خلال اتفاق المزيد في اندونيسيا.

كما أن هيئة الاستثمار تحركت أيضا لتبسيط النظام الاستثماري. لتيسر بإصدار رخصة أي أقل قليلا من زروته في 15 عاما التي سجلها في تشرين الثاني/نوفمبر

## منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا يدعو لاستراتيجية تشجع على خلق وظائف واجراء اصلاحات هيكلية

على إبيك أن تسهم في تحسين نوعية النمو في الاقتصاد العالمي. ومن المتوقع أن يكون إعداد استراتيجيات بشأن النمو، الذي يعد أول مبادرة من نوعها للمنتدى منذ إنشائه في عام 1989، أحد النتائج الرئيسية للغة السنوية لزعماء إبيك التي من المتوقع عقدها في يوكوهاما في شهر تشرين ثا/نوفمبر المقبل. ويعد هذا الاجتماع الأول على المستوى الوزاري لإبيك الذي يركز

## الصين تصدر أدوية تقليدية بقيمة 1.46 مليار دولار سنويا

بيكين - يو بي أي: قال نائب وزير الصحة الصيني رئيس مصلحة الدولة للأدوية التقليدية وانغ فو تشيانغ إن الشركات الصينية لإنتاج الأدوية التقليدية الصينية تسرع خطواتها الموجهة إلى السوق الدولي حيث بلغت قيمة صادراتها 1.46 مليار دولار.

وهذه وكالة أنباء الصين الجديدة شينخوا عن وانغ قوله إن الأدوية التقليدية الصينية أصبحت تلقي اعترافا وإقبالا في عدد أكبر من الدول والمناطق وذلك ناشيا مع تغيير مفهوم شعوب العالم للصحة وأساليب العلاج الطبي.

وتوقع وانغ أن تلعب الأدوية التقليدية الصينية دورا أكبر

في الأنظمة الطبية في العالم. وأشار إلى أن تجارة خدمات الطب التقليدي الصيني تشهد حكومية بشأن التعاون في مجال الأدوية التقليدية الصينية مع أكثر من 80 دولة ومنطقة بالإضافة إلى منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية. وقال إن منظمة الصحة العالمية تتبنى حاليا استراتيجيات وسياسات ومعايير لدفع تنمية الطب التقليدي والأدوية التقليدية في أنحاء العالم.

وأضاف وانغ أن «أمام الأدوية التقليدية الصينية آفاقا واسعة للتنمية».

## الحديد والصلب اللبية تطرح أسهمها بالبورصة بقيمة تفوق 3.85 مليار دولار

طرابلس - يو بي أي: أقرت الجمعية العمومية للشركة اللبية للحديد والصلب طرح أسهم هذه الشركة للمرة الأولى في سوق الأوراق المالية بعد موافقتها على تقرير اللجنة المشكلة لهذا الغرض.

وقالت مصادر هذه الشركة إن قيمة أصولها تتجاوز الخمسة مليارات دينار لبيبي (3.85 مليار دولار أميركي) سيتم طرحها للبيبيين الراغبين في الشراء بقيمة 40 ديناراً للمساهم الواحد، وبقيمة 23 ديناراً للعاملين فيها. يشار إلى أن القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة بسوق البورصة اللبية بلغ نهاية الأسبوع الماضي فاق 2.935 مليار دينار.

فإن إجمالي حجم المعاملات خلال جلسات التداول للأسبوع الماضي بلغ 1.93 مليون ديناراً من خلال تداول 82.355 سهما، نفذت من خلال 142 صفقة.

الدولار الأميركي يساوي 1.3 دينار لبيبي.

## الجفاف قد يقلص محصول روسيا من بنجر السكر

موسكو - رويترز: قال اتحاد منتجي السكر في روسيا أمس الاثنين إن موجة الجفاف الشديدة التي أثرت على محاصيل الحبوب في البلاد ستقلص أيضا محصول بنجر السكر لكن من المستبعد أن تتأثر الواردات. وقال اندريه بوبدين رئيس اتحاد منتجي السكر لتلفزيون رويترز انسبايد إن من المتوقع أن يبلغ محصول البنجر ما بين 3.2 و3.5 مليون طن انخفاضا من توقعات سابقة لحصول قياسي يبلغ أربعة ملايين طن.

وقال بوبدين «بمحصول يبلغ 3.2 مليون (طن) يمكننا إنهاء السنة بنفس نتائج السنة الماضية.. بخزون يبلغ 2.5 مليون طن». وأضاف «لذا قد نستورد نفس حجم الواردات في العام المقبل».

وتوقع محللون ألا تكون واردات هذا العام بأقله أكثر بكثير من المليون و800 ألف طن التي استوردتها روسيا حتى الآن وذلك بسبب ارتفاع التعريف الجمركية على الواردات والبدائية المبكرة لوسم معالجة بنجر السكر.

وسجلت روسيا مستوى قياسيا لتكرير بنجر السكر في 2008 عندما قامت بتكرير 3.5 مليون طن من محصول ذلك العام. وتراجع المحصول إلى 3.2 مليون طن في 2009 مع تقليص المزارعين للمساحة المزروعة.

## إندونيسيا تعود لدائرة اهتمام المستثمرين العالميين

ثانية مدتها خمس سنوات في عام 2009، في قيادة إندونيسيا تجاه الاستقرار الاقتصادي والسياسي بعد سنوات من الاضطراب التي أعقب رحيل الرجل القوي.

ويعد الاقتصاد الإندونيسي بصورة أساسية على الاستهلاك المحلي منذ سنوات، وذلك على عكس الاقتصاد الصيني الذي يقود الاستثمار.

ويسعى رئيس هيئة الاستثمار وجرجان، الذي عين في منصب بدرجة وزير في مطلع الفترة الثانية ليودويونو، لنقل إندونيسيا إلى نظام صناعي يعتمد بصورة أكبر على الاستثمار.

كما أنه يحاول جذب الشركات الصينية للاستثمار والاستفادة من عملة اليوان القوية من خلال اتفاق المزيد في اندونيسيا.

كما أن هيئة الاستثمار تحركت أيضا لتبسيط النظام الاستثماري. لتيسر بإصدار رخصة أي شركة في غضون خمس ساعات، مقارنة بسبعة أيام في الماضي.

سوفو أن 30 % من تكاليفها»، مضيفا أن كلفة الأجور يمكن أن تنخفض بنسبة 50 % بالنسبة للشركات التي تنتقل من شنتها إلى المناطق الداخلية.

وأشارت تقديرات لعالم الاجتماع يو جيانغونغ أن الإضرابات الأخيرة التي حدثت في الشركات الأجنبية التي تستثمر في الصين في جنوب البلاد هي المتعلقة بشركة هوندا موتور ونيوتيا موتور وشركات عالمية أخرى هي مجرد عدد قليل من بين عشرات الألوف من النزاعات العمالية التي تحدث سنويا.

وعقب الإضرابات فترة شهدت تراجعها كبيرا للأجور مقارنة بالنمو الاقتصادي. حيث خفضت الحكومة الأجور في إطار جهودها للتعاافي من الأزمة المالية العالمية.

وقال تشانغهيبي لي، المتخصص في العلاقات الصناعية في منظمة العمل الدولية في بكين، إن «الظاهرة الجديدة في الصين الحالية، مقارنة بنفس الفترة من الماضي، هي المطالبة بالحد من التباطؤ في العام الماضي.

ويتوقع لو تشينغفي، كبير الاقتصاديين في بنك الصين الصناعي، حدوث تحول أولي للاستثمار من المناطق الساحلية المزدهرة في الصين إلى المناطق الفقيرة بدرجة عالية من المناطق المتكظة بالسكان على مدار السنوات القليلة المقبلة.

وقال لو، في مقارنة لربع مدن رئيسية داخلية بمدينة من أكبر قواعد التصنيع في الصين بكين، «مقارنة بنفس الفترة من الماضي، فإن التباطؤ في النمو الداخلي سيقلص من الكثافة. نقدر أن مستوى الأجور في المناطق المتكظة بالسكان مثل تشينغتشو ووهان وشيان وتشنغدون لن تصل لنسبة 70 % مقارنة بتلك الموجودة في يوججوان».

وأضاف وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «هذا يعني أنه إذا انتقلت المصانع إلى المناطق الداخلية، فإنها

إندونيسيا قائلا «لماذا يسعى مستثمرون آخرون وراء الصين والهند». وأجاب قائلا إن «هناك عددا من الأشياء تجعل من إندونيسيا مصدر جذب وهي أن بها استقرار سياسي كما أنها أكبر سوق في جنوب شرق آسيا بعد سكان يبلغ 240 مليون نسمة، وطبقة متوسطة متنامية ووفرة في الموارد الطبيعية».

وأعرب إحصان عن قلقه أن وكالات التصنيف الائتماني العالمية الثلاث سوف ترفع تصنيف إندونيسيا إلى درجة الاستثمار قبل عام 2012، وأردف قائلا «مؤشرات الاقتصاد الكلي في إندونيسيا أفضل من بعض الاقتصادات الحاصلة على درجة الاستثمار».

ورفعت مؤسسة «موديز إنفستور سرفيس» في الشهر الماضي توقعاتها لدين إندونيسيا وعلمتها (الروبية) من درجة «مستقر» إلى درجة «إيجابي»، معلنة ذلك بالاستقرار وإمكانات النمو. ويتوقع أن يشهد الاقتصاد الإندونيسي نموا هذا العام بنسبة 6 %، مقارنة بنسبة

على هذه القضية. ولكن يبدو ان هناك طريق طويل أمام الدول الأعضاء المتباعدة اقتصاديا للتوصل إلى اتفاق في الآراء على صياغة التفاصيل الدقيقة لهذه الاستراتيجية.

وأشار البيان إلى حماية حقوق الملكية الفكرية للاسهام في النمو الابتكاري بينما أشار إلى أنه يتعين على إبيك أن تطبق إصلاحات هيكلية وتستعمل جهود مجموعة العشرين للدول للاقتصاديات المتقدمة

## وفاق سطيف الجزائري يتوج بكأس السوبر لاتحاد شمال افريقيا



وفاق سطيف محتاج إلى تظليل الجو ولاعبوه بحاجة إلى مناخ مناسب حتى يقدمون كل ما عندهم»، إلا أنه لم يفصح عن هذه الشروط. وأضاف «عشنا أسبوعا صعبا بسبب الجدل الذي أتير حول بقاء زكري مدربا للفريق من عدمه». على صعيد آخر قام عبد العزيز سيف النصر، سفير مصر لدى الجزائر، بزيارة إلى ولاية تيزي وزو التي تستعد لاستضافة مباراة فريقي شبيبة القبائل الجزائري والأهلي المصري المقررة يوم 15 آب/أغسطس الجاري بالجولة الثالثة من المجموعات لدوري أبطال أفريقيا.

وفاق سطيف ورويتزو: توج فريق وفاق سطيف الجزائري بلقب كأس السوبر لاتحاد شمال أفريقيا لكرة القدم بعد تغلبه بهدف مقابل لا شيء على ضيفه الصفاقسي التونسي، وسجل المهاجم نبيل حيماني هدف الفوز لوفاق سطيف في الدقيقة 85. وأقيمت المباراة باستاد الثامن من مايو في محافظة سطيف. من جهة أخرى أكد نور الدين زكري مدرب وفاق سطيف الجزائري أن استمراره على رأس الجهاز الفني للنادي مرهون بما وصفه بـ«شروط كبيرة

## الدوري الأرجنتيني ينطلق بفوز ريفر وتعادل بوكا

وأمام جمهور حاشد في ملعب «مونومينتال» بالعاصمة، لعب تيغري بطريفة دفاعية منظمة لم يتمكن معها لاعبو ريفر من إحداث خطورة تذكر. على الجانب الآخر، لاحت للفريق الضيف عدة فرص للتسجيل، أخطرها من تسديدة لاعب مارتين جالاريني ارتدت من العارضة، وعندما بدت المباراة في طريقها إلى التعادل السلسلي، تمكن أورتيجا من الإفلات من رقبته والتقدم قبل تمرير كرة عرضية على رأس فونيس موري الذي أحرز هدف الفوز الوحيد.

ملعبه أمام جودوي كروز بهدف لثله، في أول مباراة رسمية للفريق تحت قيادة المدرب كلاوديو بوجي الذي تسلم قياد الفريق بعد تويجه بطلا لرحلة الإياب «كلاوسورا» الماضية مع أرخينتنوس جونيورز. تقدم أصحاب الأرض بهدف للاعب روبرتو روسو في الدقيقة 14 لكن تفوقهم لم يدم سوى ست دقائق فحسب حيث أدرك لوكاس فياتزي التعادل. وقال محرز هدف بوكا عقب المباراة «أدركنا التعادل، بيد أننا لم نتمكن من تحقيق الفوز».

بليت على ضيفه تيغري 1/ صفر بهدف في الوقت القاتل أحرزه اللاعب روكيليو فونيس موري بعد لعبة فردية رائعة من المخضرم أرييل أورتيغا، في ختام مباريات الجولة الافتتاحية من مرحلة «نهاب الدوري الأرجنتيني لكرة القدم «ابرتورا» التي يسعى خلالها الفريق الكبير إلى إحرار أكبر عدد من النقاط لتجنب الهبوط إلى الدرجة الثانية.

## إيطاليا وكوت ديفوار يلتقيان اليوم وديا لاستعادة التوازن بعد إخفاق الموندiales

والعامين الماضيين. وأصبح موقف إنكلترا كاسانو مهاجم سامبدوريا الإيطالي أفضل في الوقت الحالي حيث أكد برانديلي أن كاسانو سيكون له دور بطولي في دور الأبطال. ويشترط كاسانو بقدراته الرائعة في المراوغة بالكرة ولكنه يتسم أيضا بسرعة غضبه داخل الملعب، ومواقفه في ذلك كثيرة ويأتي في مقدمتها خلق قيمته وقده في وجه الحكم خلال إحدى المباريات عام 2008. ولكن كاسانو يبدو أكثر هدوءا في الوقت الحالي وبالتحديد منذ أن تعرف على لعبة كرة الماء التي تزوجها هذا الصيف. أما بالوتيلي مهاجم انتر ميلان الإيطالي، والذي ينتمي لأصول غانية، فيتميز بطول القامة وصغر السن حيث سيحتفل بعيد ميلاده العشرين يوم

لندن - د ب أ: عندما يلتقي منتخبها إيطاليا وكوت ديفوار لكرة القدم اليوم الثلاثاء وديا في العاصمة البريطانية لندن، سيكون الهدف الأساسي لكل من الفريقين هو استعادة توازنه بعد العروض المخيبة للأمل التي قدمها الفريقان في نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا حيث خرج كل منهما من الدور الأول للبطولة. ويخوض كل من الفريقين المباراة تحت قيادة مديره الفني الجديد حيث تولى المدرب تشيزاري برانديلي (52 عاما) منصب المدير الفني للمنتخب الإيطالي في تموز/يوليو الماضي خلفا لمواطنه مارشيللو ليسي الذي قرّر قبل بداية رحلة الدفاع عن لقبه في الموندiales أن يقدم استقالته من تدريب الفريق بعد انتهاء مشاركته في البطولة. وفي المقابل استعان المنتخب الإفريقي بالمدرب الفرنسي جيرار جيلي (58 عاما) لخلافة السويدي زفن جوران إريكسون الذي قاد الفريق للخروج من

## المهاجم الأرجنتيني هيغوين يقدم أوراق اعتماده كلاعب أساسي في ريال مدريد

وتمكن الأرجنتيني من إحراز هدفين، وجاء ثانيهما بمهارة رائعة، وإلى له الحكم هدفا ثالثا لا تشوبه شائبة. وانتهى المهاجم الجولبة الأمريكية وهو الهدف الأول للفريق لكنه لا يكفي بذلك، حيث قال بمجرد ودته إلى مدريد: «إنني سعيد بذلك الأمر، لكنني الآن أو أن أكون هدف الدوري». ولا يمثل ذلك تحديا صغيرا، فهغوين يتحدث عن التوق على ليونيل ميسي على سبيل المثال. وفي العام الماضي أحرز لاعب برشلونة 34 هدفا في الدوري الإسباني بفارق سبعة أهداف

مجرد موهبة مباشرة. انتهى ريال مدريد الأحد جولته في الولايات المتحدة، وكان هيغوين واحدا من أبرز لاعبي الفريق بعد أن سجل ثلاثة أهداف في مباراتين، فضلا عن صنعه العديد من الفرص الأخرى الخطيرة وتشكيله ثنائيا رائعا مع البرتغالي كريستيانو رونالدو. وفي المباراة الأخيرة، أمام لوس أنجيليس غالاكسي، حول ريال مدريد تخلفه صفر 2/ إلى فوز 2/3 في الشوط الثاني بعد الدفع بفريق أساسي ضم هيغوين بين أفراد.

الرجنتيني غوتزالو هيغوين للموسم الجديد بشكل يختلف كثيرا عن موسمها السابقة مع ريال مدريد، بعد أن أصبح رأس الحربة الأساسي للفريق وهو ما يدل عليه في المباريات الودية التي يخوضها النادي الملكي حاليا. وفي سن الثانية والعشرين، يواجه هيغوين الموسم الجديد بالشيء الذي كان يفتقده خلال مشواره في ريال مدريد: مدير فني يمنحه الثقة كأساسي من البداية، فالحقيقة أن الأرجنتيني أصبح منذ وقت طويل ما هو أكثر من

## الصحافة الانكليزية تتبأ بنجاح

### المكسيكي هيرنانديز مع مانشستر يونايتد

لندن - د ب أ: توقع إنكلترا أن يكون المكسيكي خافيير هيرنانديز «تشيكاريثو» لاعبا «مهما» و«مفضلا» لدى جماهير نادي مانشستر يونايتد بعد إحراره هدفا في أولى مبارياته مع الفريق. وتتساءل الصحافة الإنكليزية السابقي آلان سميث في لقاء مع صحيفة «تليغراف» قائلا «من الذي يعدو 20 ميلا في الساعة، ويحزّن أهدافا كوميدية بالراس وقد يكون المفضل في مانشستر يونايتد»، وأجاب قائلا «إنه تشيكاريثو». فاز مانشستر يونايتد على تشيلسي 1/3 وأحرز الدرع الخيرية، أولى بطولات الكرة الانكليزية في موسمه الجديد. وأحرز «تشيكاريثو»، أبرز صفقات مانشستر يونايتد هذا الصيف، الهدف الثاني «بوجه» في الدقيقة 76 حيث انتقلت كرة عرضية مررها الكوادوري لويس أنطونيو فالنسيا من قدم هيرنانديز (22 عاما) إلى وجهه قبل أن تعبر شبك تشيلسي. وقالت صحيفة «إنديبندنت» عن هذا الهدف إن «المرة

الموسم كاتصل هدافي الفريق. والآن رحل راؤول، فيما لا يزال بنزيمة غير قادر على تلبية التوقعات الكبيرة المنتظرة منه. لكن تلك لا تبدو المنافسة الوحيدة التي تنتظر هيغوين في موقعه، بعد أن طالب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني للفريق في الولايات المتحدة بضم مهاجم جديد إلى صفوف الريال. وقال المدرب «ريال مدريد لا يمكنه أن يلعب عشرة أشهر بمهاجمين فقط. لا بد من أن نتمتع بقرم كبير من الحظ لا يتعرض لمشكلات».

وكان بالوتيلي بحاجة فقط إلى بعض الالتزام في العديد من المواقف خلال مسيرته الكروية القصيرة حتى الآن. ورغم ذلك، يبدو أن كاسانو سيكون له دور الأبطال في دور الأبطال بالنسبة ليالوتيلي وقرر أن يمنحه الفرصة الأولى له مع المنتخب الإيطالي خلال مباراة اليوم التي ستقام على استاد «إيتون بارك». وقال برانديلي «أول أن أخلق نوعا من الترابط العاطفي مع لاعبين مثل بالوتيلي، أريد أن أبلغهم بأنني موجود واستمع إليهم وكيف يمكنني أن أساعدهم».

## بايرن ميونيخ يرفض سفر ريبيري

### للادلاء بأقواله في فضائح الموندiales

يمكن أن يقوم الاتحاد الفرنسي باستدعاء ريبيري بصورة تعسفية أو ألا يتمكن اللاعب من الوفاء بالتزاماته تجاه النادي». ولن يسمح بايرن ميونيخ بسفر اللاعب نظرا لأن استدعاءه لم يتم بالتنسيق مع النادي وفقا لرومينيخ الذي أوضح أيضا أن لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لا تنص صراحة على استدعاء اللاعبين لهذا السبب. وأبلغ النادي قراره كتابة إلى الرئيس الجديد للاتحاد الفرنسي

ميونيخ - د ب أ: منع نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم لاعب وسطه الفرنسي فرانك ريبيري من السفر إلى باريس الأسبوع المقبل للادلاء بأقواله أمام لجنة خاصة تابعة للاتحاد الفرنسي لكرة القدم، حول الأعمال غير الانضباطية التي شهدتها معسكر منتخب «الديوك» خلال موندiales جنوب أفريقيا. وجاء الرفض القاطع على لسان نائب رئيس النادي البافاري كارل هاينز رومينغ الذي أوضح «لا

أسونسوا ويضع الكرة برأسه في شبك فريقه بطريق الخطأ. ومع فشه في تحقيق أي انتصار خلال المباريات الست الأخيرة، يحتل جوياس المركز السابع عشر برصيد 13 نقطة، بفارق ثلاث نقاط خلف بالميراس الثالث عشر. وتحمل فاسكو دا غاما الضغط الكبير من جانب ضيفه فيتوريا لينهي المباراة بينهما لصالحه 1/1 صفر بهدف زي ووبرتو في الدقيقة 22، رغم أن الفريق لعب بعشرة لاعبين من نهاية الشوط الأول بعد حصول قائده كارلوس البرتو على بطاقة حمراء. وتقدم فاسكو دا غاما إلى المركز الحادي عشر برصيد 17 نقطة، مقابل 14 نقطة لفيتوريا الخامس عشر.

## كوزنيتسوا

### تتوج بطلا

### في سان دييغو



سان دييغو (الولايات الأمريكية) - د ب أ: توجت الروسية سفتلانا كوزنيتسوا بلقب بطلة سان دييغو الأمريكية للتنس بعد تغلبها على البولندية أجنييسكا رادفانسكا المرشحة الرابعة للقب 4/6 و7/6 (97) و6/3. وأقيمت البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 700 ألف دولار على الملاعب الصلب

نقطة، فيما يأتي بارانابينسي في المركز السادس عشر برصيد 14 نقطة. وفي مباراة أكثر الأندية شعبية في البرازيل، فاز كورينثيانز على ضيفه فلانغو 1/ صفر بهدف إثر تصويبه للاعب إيلياس في الدقيقة 38. وحافظ كورينثيانز بذلك على موقعه في المركز الثاني برصيد 28 نقطة، فيما تراجع فلانغو حامل اللقب إلى المركز العاشر برصيد 17 نقطة. وانزع جوياس تعادلا صعبا 1/1 على أرضه أمام بالميراس في مباراة كان بطلها الأول أمارال لاعب وسط الفريق الضيف. فقد أخطأ أمارال في الكرة التي مكنت اللاعب إيورتون من التقدم للضيوف في الشوط الأول، إلا أنه زاحم مدافعي بالميراس في الدقيقة 90 خلال تنفيذ ضربة حرر ليخطئ اللاعب ماركوس

وتعيين جواو أنطونيو وباولو بايشا مسؤولين عن الفريق لحين تعيين المدرب الجديد. وتجسد صيد جريميو عند 12 نقطة في المركز الثامن عشر، ولم يحقق الفريق أي فوز منذ الرابع من حزيران/يونيو الماضي. وفي مدينة كوريتيبا، كان حارس ساو باولو المخضرم روجيريو سيني هو رجل المباراة التي تعادل فيها فريقه مع أثلتيكو بارانابينسي 1/1. كان ساو باولو هو اليايئ بالتسجيل في الدقيقة 68 عبر هدف من تمريرة للاعب كارلوس إلى زميله كبير سانتانا، وبعدها بخمس دقائق جاء رد أصحاب الأرض عبر اللاعب مايكون ليتي، ورغم تواصل هجمات الفريق إلا أنها لم تلق في هز شبك الحارس العجوز. ويحتل ساو باولو المركز الثاني عشر برصيد 16









## عاشق من فلسطين



الياس خوري

كيف تقراء قصيدة «عاشق من فلسطين» اليوم، وكيف نطل من جديد على بدايات شاعر الجليل، في الذكرى الثانية لغيابه؟

وصلت الى هذا السؤال وأنا اعد ورقة عن الهوية في شعر درويش، التي تبلورت في اربع قصائد: «بطاقة هوية» (ديوان «أوراق الزيتون» 1964)، «عاشق من فلسطين» (ديوان «عاشق من فلسطين» 1966)، «على هذه الأرض» (ديوان «ورد أقل» 1986)، وأخيرا قصيدة «عابرون في كلام عابر» (كتبت عام 1988، ونشرت في كتاب يضم مقالات نثرية، يحمل العنوان نفسه عام 1991).

«عابرون» تتميز عن القصائد الثلاث الأخرى، في كونها تطرح مسألة الهوية الصهيونية - الاسرائيلية في شكل مباشر، ما اثار تلك الضجة، التي اطلق عليها درويش اسم «هستيريا القصيدة»، في احد مقالات كتاب «عابرون في كلام عابر».

القصيدة الأولى «بطاقة هوية»، تتميز بالمباشرة، والخطابية، لكنها طرحت السؤال، بينما قامت قصيدة قصيدة «على هذه الأرض» بنقل سؤال الهوية الى مستوى تجريدي كوني، جاعلة من الهوية الفلسطينية نقطة تقاطع الطبيعة والحب والأدب والمقاومة.

في المقابل حافظت قصيدة «عاشق من فلسطين» على خصائص البدايات في شعر درويش: الخطابية، المباشرة والاستعارة، لكنها حققت قفزة نوعية في قدرتها على بلورة وعي الهوية، وكسر الحرامات الاسرائيلية، وخصوصا قضية استعادة الاسم الفلسطيني، الذي شكّل ميدان معركة ثقافية كبرى في ستينيات القرن الماضي.

سواء التفاهم العربي مع قصيدة «بطاقة هوية»، جاء من عدم وضع كلمة «عربي» في السطر الأول من القصيدة: «سجل أنا عربي»، في اطرافها، لم تكن القصيدة معنية بدغدغة الكرامة القومية العربية، التي جرحتها الهزيمة الحزبانية، بل استخدمت كلمة «عربي»، لأنها الهوية التي فرضتها اسرائيل على الأقلية الفلسطينية التي صمدت في أرضها. فانتت عربي - اسرائيلي لأن كلمتي فلسطين وفلسطيني كانتا ممنوعتين. هذا ما يفسر احد اوجه رفض درويش قراءة هذه القصيدة في العالم العربي، الى جانب طبيعتها المباشرة، التي قرر الشاعر التخلي عنها جزئيا في مرحلته التجريبية في بيروت.

جاءت قصيدة «عاشق من فلسطين» لتفتح معركة استعادة الاسم الفلسطيني، هنا تكمن اهميتها في تجربة الأدب الفلسطيني الآتي من الداخل، وفي التجريبتين السياسية والثقافية، حين كان الوعي الفلسطيني الجديد يتشكل في اطار المقاومة المسلحة، التي انطلقت رصاصاتها الأولى عام 1965.

نعيد قراءة القصيدة اليوم، لنكتشف ان درويش حافظ على الهوية الطبقية لبطله الفلسطيني، التي نجدتها في «بطاقة هوية»، لكنه احدث تغييرا نوعيا عليه مستبدلا الرجل بالمرأة. يمكننا ان نقول اننا نعرف هنا، على الملامح الأولى لتماهي الأرض بالمرأة والمرأة بالوطن، وهي الملامح نفسها التي سبق لنعسان كنفاني الإشارة اليها في رواية «رجال في الشمس» (1965).

انوثة الوطن والأرض التي نعثر عليها في الأدبين العربي والعالمي، كاستعارة رمزية، تتحول هنا الى مبنى فلاحي، سوف يسحب نفسه على مجمل التجربة الدرويشية، ويصل الى ذروته في ديوان: «لماذا تركت الحصان وحيدا» (1995)، حيث يكتب الشاعر سيرته الشخصية من خلال حكاية النكبة. فلسطين الأرض - المرأة، هي عنوان التماهي الكبير الأول الذي يصوغه الشاعر:

«وأنسى، بعد حين، في لقاء العين بالعين/ بأنا مرة كنتا، وراء الباب اثنين».

من أجل ان يكتمل التماهي، يبدأ الشاعر في تصنيف حبيبته - وطنه، فهي مسافرة اي لا جثة: «لماذا تسحب البياضة الخضراء - الى سجن الى منفي الى ميناء». وهي راعية وفلاحة وخدامة وقتيلة، اي انها تحمل سمات اللاجئين في أرضهم واللاجئين المطرودين من أرضهم.

وهي أولا وأخيرا الأرض، «وفية كالقمح»، ونخلة وحديقة عزراء.

اما التماهي الكبير الثاني فهو الإسم، ان يقوم الشاعر بتكرار الاسم الفلسطيني سبع مرات في مقطع شعري واحد: «فلسطينية العينين والوشم/ فلسطينية الإسم/ فلسطينية الأحلام والهمم/ فلسطينية المنديل والقدمين والجسم/ فلسطينية الكلمات والصميت/ فلسطينية الصوت/ فلسطينية الميلاد والموت».

هذا الاصرار على الاسم، يتشكل كصدى لقسم الشاعر: «واقسم: من رموش العين سوف اخيط منديلا/ وانقش فوقه شعرا لعينيك/ واسما حين أسقيهِ فؤادا ذاب ترّتيلا/ يمدّ عرائش الأيك/ ساكبت جملة أعلى من الشهداء والقبيل/ فلسطينية كانت ولم تزل».

الاسم هو أرض الصراع على الهوية، فالمرأة - الأرض - الوطن، لا تستعاد الا اذا استطاع الشاعر ان يسترجع الاسم، الذي يبريد الاحتلال محوه.

الاسم الفلسطيني المستعاد هو عنوان معركة الوجود الفلسطيني، الذي اخفي تحت ركام النكبة ومآسيها، وهذا للأسف ما يتناساه قادة زمن النكبة المقفودة في الحياة السياسية الفلسطينية. ومعركة الإسم لم تحسم مثلما نلظن، عبر استعادته الرمزية في الأدب والسياسة، لأن هذه المعركة تدور اليوم في كل حي وشوارع في القدس وبقية مدن وقرى فلسطين كلها، من النهر الى البحر.

الهوية في الفاموس الدرويشي لا تزال تحمل السمات الفكرية والانتصاف الطبقي للهوية مثلما عبرت عنها قصيدة «بطاقة هوية»، لكنها تحمل جديدين:

الأول هو اخراج الاسم الفلسطيني من الركام، وبنائه في صورة انثوية.

والثاني هو الإشارة التاريخية الى خيول الروم والصليبيين، «وباسمك صحت في الوديان/ خيول الروم... اعرفها / وان يتبدل الميدان»، وهي إشارة تتجاوز الذاكرة القومية، لأنها ستكون ميدانا لتجليات شعرية متعددة في دواوين الشاعر اللاهقة، تمتد من المغول الى الهنود الحمر الى سقوط غرناطة...

في ذكرى درويش، فإن افضل طريقة لتكريم الشاعر هي قراءته، فبقراءة تنتصر على الموت، وتجاوز الموت، وتكتشف ان شجرة الحياة تورق بالكلمات.

## علماء يستخدمون ثلاثة جينات لتحويل خلايا البشرة لخلايا قلبية

حسبما يؤكد العلماء، ونشرت نتائج الدراسة في مجلة «سيل» البريطانية المعنية بالدراسات العلمية المتعلقة بالخلية. وأجرى سريفاستافا وفريقه العلمي دراساتهم على خلايا فيبروبلاست والتي توجد أيضا في النسيج الضام بالبشرة ويمكن فصلها من هذا النسيج بسهولة نسبية. وفي هذا السياق أكد فريق الباحثين الأمريكيين ان نصف القلب تقريبا مكون من هذه الخلايا. وأراه الفريق خلال الدراسة تحويل أحد مراكز الجينات الأساسية في هذه الخلايا للحصول على

## وسائل الإعلام الإيطالية ستبث رؤية هلال رمضان اليوم

روما - يو بي اي: أعلن رئيس المركز الثقافي الإسلامي (مسجد روما الكبير) عبد الله رضوان أنه تم الإتفاق مع وسائل الإعلام الإيطالية على بث رؤية هلال شهر رمضان وذلك مساء اليوم الثلاثاء. وقال رضوان لوكالة «آي» الإيطالية للأنباء ان «مسلمي إيطاليا يمكنهم كذلك معرفة بداية شهر الصوم عن طريق الإتصال بالمركز الذي يوفر خدمة رسالة صوتية تنوه بقدوم الشهر الكريم أو متابعة موقع المسجد على الإنترنت». يذكر ان العام الماضي شهد تضاربا حدث بين المسلمين في إيطاليا في رؤية الهلال حيث أعلن المسجد الكبير عن بدء رمضان بينما انتظر البعض يوما اضافيا وبدا الصوم مع السعودية وذلك بسبب عدم وجود وسيلة اتصال عامة بين المسلمين في إيطاليا. ومن جهة أخرى، قالت مصادر من الجالية الإسلامية في تورينو ان 10 انمة من مصر وحوالي 20 من المغرب قد تم إرسالهم الى المساجد المنتشرة بجميع أنحاء إيطاليا من قبل وزارتي الأوقاف في البلدين. يذكر ان الجالية المسلمة بإيطاليا تبلغ حوالي مليون ونصف وتكون غالبيتها من مهاجرين من دول إسلامية، بينما يقترب عدد المساجد وأماكن إقامة الشعائر الدينية من الـ300 مكان.

## روسيا تشهد أسوأ موجة حرّ منذ أكثر من ألف عام

موسكو - يو بي اي: أعلن رئيس هيئة الأرصاد الجوية الروسية ألكسندر فروولوف الاثنين ان البلاد تشهد أسوأ موجة حرّ منذ ألف سنة على الأقل. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن فروولوف قوله ان روسيا لم تشهد ارتفاع حرارة الجو الى هذه المستويات غير الطبيعية منذ ألف عام على الأقل، وان هذا حدث فريد من نوعه. وأوضح أنه كان بإمكان العلماء الحصول على معلومات حول حالة الجو في الماضي بعد طرق، منها تحليل رواسب البحيرات. وأضاف «لدينا، «أرشيف» الأوضاع الجوية الخطرة منذ ألف عام. ويمكن القول ان بلادنا لم تشهد ارتفاع حرارة الجو الى هذه المستويات منذ ألف عام». وكانت روسيا أعلنت عن ارتفاع عدد الوفيات في موسكو بسبب ارتفاع درجات الحرارة والدخان السام الذي تسببت به الحرائق الى 700 شخص يوميا. وقال رئيس هيئة الصحة في موسكو أندريه سلستوفسكي «بموت عادة في موسكو بين 360 و380 شخصا يوميا بينما وصل العدد حاليا إلى 700». إلى ذلك، أشار سلستوفسكي إلى ان حكومة مدينة موسكو حددت عدد الأقفعة الواقية من الدخان الذي تباع للشخص الواحد بعشر روبيات فقط لتفادي المتاجرة بها.

وقال «وفقا لبيع كميات كبيرة من الأقفعة للشخص الواحد وحدنا القدر بـ10 للشخص».

## الملياردير الألماني ديتمار هوب: التبرع يدخل السعادة على القلب

هامبورغ - د ب أ: أكد الملياردير الألماني ديتمار هوب أن التبرع بالمال مسألة تدخل السعادة على قلب المتبرع. وقال هوب، أحد مؤسسي شركة «ساب ايه جي» للبرمجيات التي تعد رابع أكبر شركة برمجيات في العالم إنه لم يندم للحظة واحدة على الخطوة التي اتخذها قبل 15 عاما وتمثلت في تخصيص نصف ثروته لإقامة مؤسسة خيرية لمساعدة اطفال ومرضى ومسنين بأكثر من 250 مليون يورو. وأكد رجل الأعمال العديد من تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية واسعة الإنتشار: «تصليتي الشكر من الخطابات من أبناء تلقى أو لادهم العلاج من خلال مؤسستي ومن أشخاص مسنين يشعرون بالامتنان..إنها تجربة إيجابية تجعلني أشعر بالسعادة». وتعليقا على تعهد أكثر من 40 ملياديرا أمريكيا بالتبرع بنصف ثرواتهم ومطالبة ساسة الكبار للمليارديرات في ألمانيا بفعل الشيء نفسه قال هوب: «على الساسة الذين يطالبون بهذا الأمر أن يفكروا أولا في كيفية بناء ثقافة تبرع مشابهة عندنا لما هي في أمريكا». وحول رأيه فيما إذا كان أثريا ألمانيا يمكن وصفهم بالكرم أم بالحرص قال هوب: «من الصعب الإجابة على هذا السؤال ولكني أعتقد أنهم يعملون للحرص».

## عيادات للانتحار في هولندا

أمستردام - يو بي اي: تعمل منظمة هولندية على إنشاء عيادة جديدة متخصصة بالانتحار والموت الرحيم لدى الأشخاص المصابين بأمراض مستعصية. وذكرت إذاعة هولندا الدولية إن جماعة الضغط الهولندية «الحق في الموت» تدرس إمكانية إنشاء عيادة للانتحار والموت الرحيم، تساعد الأشخاص الراغبين في الموت وليس لديهم من يلجأون إليه. وتقول المنظمة إن العيادة قد تساعد الأشخاص الذي يعانون من أمراض نفسية مزمنة، وتستساعد أيضا الأشخاص المصابين بالزهايمر والخرف والأشخاص الذين يقولون أنهم «أثما حياتهم». ولا تندرج متطلبات هذه العيادات ضمن إطار العيادات التي تعنى برعاية الأشخاص المحتضرين، حيث يتوفر الموت الرحيم في معظم تلك العيادات.

## بنات أمريكا يصلن مرحلة البلوغ.. في السابعة

أشنطن - يو بي اي: حذرت دراسة جديدة من أن فتيات أمريكا اليوم يبلغن في سن أبكر من أي وقت مضى حتى أن عددا كبيرا منهن يصلن إلى مرحلة البلوغ في السابعة من العمر. وذكر موقع «هيلث» الأمريكي ان دراسة أجريت في منتصف العقد الأول بعد سنوات العقد الماضي، أظهرت أن أكثر من 10 ٪ من الفتيات البيضاوات في السابعة من العمر وصلن إلى مرحلة تنمو فيها أبقاؤها ما يشير إلى بدء مرحلة البلوغ، مقارنة مع 5 ٪ فقط في دراسة أجريت منتصف تسعينيات القرن الماضي. وتبين ان الفتيات السوداوات ومن أصل لاتيني يبلغن بوتيرة أسرع من البيضاوات. فربع السوداوات و15 ٪ من اللاتينيات الأصل دخلن مرحلة البلوغ في السابعة من العمر. وأشار إلى ان الدراسة تشر في مجلة «طب الأطفال». وقال المعد الرئيسي للدراسة فرانك بيرو ان الفتيات البيضاوات يلحنن «بنظيرتهن السوداوات واللاتينيات» ولا يعرف الخبراء بالصلط ما هو سبب هذه الظاهرة لكن الأرجح انها ناجمة عن مجموعة من العوامل مثل بداية الأطفال والمشاكل البيئية. ويبدو التخصصون قلقا من تنامي ظاهرة بلوغ الفتيات باكرا إذ انه يعني احتمال أكثر للإصابة بسرطان الثدي وبالإضافة إلى مشاكل أخرى مثل غياب الثقة بالنفس واضطرابات الأكل والاكتئاب واللجوء إلى الكحول والتدخين في سن مبكر، إلى جانب النشاط الجنسي المبكر.

## احتفالات الثانوية في الأردن: قتل ومنحدر وأربعة جرحى

عمان - «القدس العربي»: إنتهت احتفالات الثانوية العامة في الأردن بحالة انتحار وحالة وفاة بعبار تاشق مع أربعة جرحى بسبب إطلاق النار احتفالا. وجاء في التحقيقات التي أعلنتها إدارة الأمن بأن شابا فضل في الإمتحان أطلق النار على نفسه في منطقة البلقاء غربي العاصمة عمان بعد ظهور النتائج، فيما انتهى التعبير عن الاحتفال بإطلاق الرصاص بالهواء بأربعة جرحى أو دعوا للمستشفيات وتوفي جريح خاسم بعد ثلاثة أيام من إصابته بطلقة طلشمة من بندقية صيد. حدثت هذه الخسائر رغم أن السلطات الأمنية تحذر المواطنين منذ أكثر من أسبوع من إطلاق العيارات النارية ابتهاجا. فيما طلبت السيطرة على السير في الشوارع وجودا مكثفا لأكثر من ألفي شرطي بعد تسجيل ما لا يقل عن 250 مخالفة سير على الأقل بسبب مواكب سيارات الناجحين.



## الزوار يرعبون الأشباح

تايبيه - د ب أ: طورت أشباح في بيت للرب بمدينة ملاهي في تايوان أسلوبها في إخافة الزائرين بعد وقوع ثلاثة اعتداءات من الزائرين المرعوبين. ونكرت مدينة ملاهي «جانهووسن فانسى وورلد» الاثنين انها أصدرت تحذيرا مؤخرا للجمهور بعدم ضرب الأشباح بعد الاعتداء على أفراد من الموظفين الذين يرتدون ملابس الأشباح. وقالت مسؤولة في مدينة الملاهي، طلبت عدم ذكر اسمها، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «وضعنا تحذيرا للزائرين بعدم ضرب الموظفين الذين يرعبون دور الأشباح، وطالبتهم بترك المتعلقات الصلبة مثل النظارات وزجاجات المياه في مدخل بيت الشرع»، وأضافت «نعلم انها غريزة إنسانية في إبداء رد فعل عندما نتم إختفائهم، لكننا لا نزال نطالبهم بعدم إيذاء الأشباح».

## نزاع على

رماد مارلون براندو

لوس انجليس - يو بي اي: يشهد ما تبقى من رمان النجم الأمريكي الراحل مارلون براندو حربا على الملكية، إذ تتنازع عليه زوجته السابقة مع حبيبة ابنه الراحل. وذكر موقع «بي أم زي» أن بعض رماد براندو موجود حاليا مع دونا لوبوي غيون، حبيبة ابنه الراحل كريستيان براندو الذي توفي عام 2008، والذي أخذته بعد وفاة كريستيان. وتطالب أم كريستيان وزوجة براندو السابقة آنا كاشفي التي تطلقت منه عام 1959 باستعادة الرماد ورفعت دعوى قضائية ضد غيون تقول فيها انها ترفض إعادة الرماد على الرغم من أن القاضي عينها منفذة لتركة ابنها، غير أن غيون قالت إن كريستيان «لم يكن مقربا من عائلته ولم يكن يرغب في ان تحصل أمة أو أي شخص آخر على ممتلكاته حين يموت»، وأشارت إلى انها أخذت بعض رماد براندو وتغزته في وادي فرانكلين الذي كان يحبه.

## الجماليات ممنوعات من المهن «الذكورية»

لوس انجليس - رويترز: هل جاذبية المرأة تعوقها من أن تكون مهندسة أو حارسه سجون؟ تقول دراسة اجرتها كلية إدارة الأعمال بجامعة كولورادو دنفر ان المظهر الجيد يمكن ان يقتل فرص المرأة في الحصول على الوظائف التي تعتبر «ذكورية».

وتواجه المرأة الجذابة التمييز عندما تتقدم للحصول على فرصة عمل لا يمثل فيها المظهر أي أهمية، وشملت هذه الوظائف مراكز مهمة مثل مدير مبيعات وتطوير مدير شؤون مالية ومهندس ميكانيكي ومشرف على أعمال التشييد. ويجري أيضا النقاش عنيهن بالنسبة لفتات مثل مدير أمن وياتع أجهزة وحارس سجون وسائق شاحنة. وقالت الباحثة ستيقاني جونسون في بيان «هولك جاذبية في هذه المهن ضار للغاية للنساء»، وأضافت انه يجري تصنيف المرأة الجذابة في مراكز مثل موظفة استقبال أو سكرتيرة.

## جوليا روبرتس.. تبحث عن نفسها!

يبدأ عرض فيلم «إيت، براي، لاف» الذي تقوم ببطولته النجمة الامريكيت جوليا روبرتس ويصور حياة امرأة تبحث عن نفسها قتيدا باستكشاف متعة الطعام في إيطاليا، في 13 آب / أغسطس الحالي في الصالات الأمريكية.



## احوال الناس

- وزير الثقافة المصري فاروق حسني أعلن أن الوزارة سوف تنتهي من إعداد متحف الزعيم الراحل جمال عبدالناصر في منشية البكري بالقاهرة نهاية العام القادم، بتكلفة خمسة وعشرين مليون جنيه، بعد تطوير المنزل الذي كان يقيم فيه.
- رئيس وزراء بريطانيا الأسبق توني بليسر يربيع ببيع كل نسخة من مذكراته التي تحمل توقيع بقلعة 150 جنيتها إستراليا في أسواق الولايات المتحدة. وقد قرر فرض هذا السعر المضحّم رغم حصوله على 4.6 مليون جنيه إسترليني مقدما من دار النشر راندوم هاوس.
- الصحافية والإعلامية اللبنانية نضال الأحمدية تعترم مقاضاة صحفية «الدستور» في المحاكم اليومية ومجلة «كلام الناس» في المحكمة المصرية، ردا على نشرهما تصريحات منسوبة لها اعتبرت أنها تسيء إلى سمعتها.
- وزير خارجية البحرين أصدر قرارا بتعيين السفير المصري السابق في الصين، وخبير الدراسات السياسية والاستراتيجية الدكتور محمد نعمان جلال مستشارا سياسيا بالوزارة.
- عبد الحكيم سرار رئيس نادي وفاق سطيف الجزائري أقيم حفلا تكريميا لمحمد زوراوة رئيس الاتحادين الجزائري وشمال الأفريقي لكرة القدم، حضره مسؤولو ومدرب الفريق وسلطات المدينة، وممثل عن الاتحاد التونسي لكرة القدم.